يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١١ ايار ١٩٨٨، الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٩٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום רביעי 11.5.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 298/44 - 11.5.1988 - Price: 70 Agorah

للمرة ألـ (٠٠٠) في مجلس الامن:

الولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» وتفشل مشروع قرار يدين الغزوة الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان

* الدول ال (١٤) الاخرى تصوت الى جانب مشروع القرار * مندوب الاتحاد السوفييتي: اسرائيل تحاول الايهام بانها تكافح الارهاب بينما هي تمارس الارهاب الرسمي على أرض لبنان *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - استخدمت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي فاجهضت مشروع القرار الذي يدين الغزو العسكري الاسرائيلي الاخير لجنوب لبنان.

وصوت الاعضاء الاربعة عشرة الاخرون لصالح مشروع القرار الذي يطالب اسرائيل بسحب قواتها فورا من جميع الاراضي اللبنانية ووقف جميع الاعمال التي تنتهك حرمة وسيادة لبنان وسلامة وامن مواطنيه المدنيين. والدول التي صوتت الى جانب مشروع القرار هي: الجزائر والارجنتين والبرازيل والصين وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان ونيبال والمانيا الاتحادية والسنغال والاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا وزامبيا.

وكانت واشنطن قد طلبت تعديلات جذرية على مشروع القرار الذي قدمه لبنان الى مجلس الامن وتبنته الجزائر والارجنتين وزامبيا والسنغال ونيبال ويوغسلافيا كشرط لتصويت الولايات المتحدة عليه!!

ويدين مشروع القرار الغزو الذي قامت به القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان مؤخرا ويبدي قلقه الشديد لتدهور الحالة في تلك المنطقة نتيجة لهذا الغزو وما سببه من خسائر بشرية فادحة وتشريد للسكان المدنيين وتدمير منازلهم.

□ البقية على ص٥ □

بذريعة «التخطيط لاعمال ضد مصالح ورعايا امريكيين انتقاما لاغتيال «ابو جهاد»

رسالة تهديد إرهابية من الادارة الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادتها

* الرسالة سلمت الى القيادة الفلسطينية عن طريق دولة عربية! *

● ابو ظبي - «كونا» - صرح مصدر مسؤول باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد تلقت، بطريق غير مباشر عبر دولة عربية من الادارة الامريكية، كتابا خطيرا تشير فيه الادارة الامريكية «لأخطار متوقعة تستهدف المدنيين الامريكيين والمصالح الامريكية والمؤسسات الامريكية».

وقال ان الخطير في ذلك التعميم الرسمي الامريكي أنه يدعي ان الاخطار المتوقعة ستنتج عن عمليات فدائية يوافق عليها ويدعمها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. كما ان ذلك التنبيه يحمل مسؤولية أية هجومات يتعرض لها المدنيون الامريكيون والمصالح الامريكية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي يتهمها التنبيه الامريكي بالتخطيط لهجمات انتقاما لاستشهاد القائد خليل الوزير (ابو جهاد).

وقال بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقاه مكتب وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا، أمس، ان المنظمة ترى في هذا الموقف الرسمي الامريكي مؤشرا خطيرا للغاية ودليلا جديدا على نوايا أمريكية لاعمال عدائية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها كما ترى فيه استمرارا للموقف السياسي الامريكي العدائي للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير، «ذلك الموقف الذي داب على تغطية جرائمه وعدائه الدائم لشعبنا بادعاء زائف ومغرض بصف نضال الشعب الفلسطيني بالارهاب ويتهم قيادته بالتحضير لعمليات ارهابية».

وقال البيان «ان الحقائق، التي أكدتها انتفاضة شعبنا تقول بكل الوضوح

□ البقية على ص٢ □

الجنود يضربون شاباً من غزة على رأسه بالمطارق الحديدية

اهـالي غزة يقاطعون حملة تغيير الهويات ويفشلون الـزفة الاعلامية التي جهزتها قوات الاحتلال

□ مداهمة المنازل ووضع الحواجز العسكرية ومصادرة الهويات في حي الرمال □ اشتباكات ومظاهرات وجرحى في دير الغصون وقرية «تل» وقرية «رامون» □ الاضراب الشامل يشل الحياة في المناطق المحتلة كلها □ استمرار حظر التجول على مخيم الدهيشة □ حصار وتجويع ضد قرية كفر مالك □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة، امس الثلاثاء، مظاهرات واشتباكات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها العديد من المواطنين بجراح. وذلك في وقت عم فيه الاضراب الشامل، لليوم الثاني على التوالي، المناطق المحتلة من أقصاها الى أقصاها.

ومن ابرز احداث يوم امس امتناع اهالي حي الرمال في غزة عن التوجه الى الموقع الذي حددته سلطات الاحتلال لتغيير بطاقات هويتهم. وبذلك افشلوا الزفة الاعلامية التي جهزت لها سلطات الاحتلال. فراحت هذه السلطات تداهم المنازل وتقيم الحواجز في الشوارع وتصادر بطاقات الهوية، بهدف ارغام المواطنين على التوجه الى المواقع المحددة لتغيير البطاقات.

● قرية «تل» ●

داهمت قوات الاحتلال، يوم امس، قرية «تل» (غرب نابلس) وشنت حملة اعتقالات واسعة داخلها. فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات أصيب خلالها أربعة مواطنين بالرصاص هم: محمد عارف اشتية (٢٣ عاماً) - رصاصة في الرجل اليمنى ويوسف خالد حمزة (١٩) - في القدم وغنام ابراهيم غنام (١٧) - في الرأس، وحالته متوسطة. وميسر ابراهيم غنام (١٩) - في كتفها الأيسر. ونقل الجرحى الى المستشفى الانجيلي العربي في نابلس.

واعتقلت قوات الاحتلال عشرة مواطنين هم: رفعت موسى أحمد (٢١ عاماً) ونادر حسين محمد (٤٠) وموسى أحمد موسى (١٦) ومحمد احمد موسى (٢٢) وجهاد عطية حسن (١٧) وعاطف اسماعيل حسن (٢٤) وجمال معروف سعيد (٢٢) وعماد نمر سوقي (٢٧) وعصام ريحان (١٩) وحاتم خالد حمزة (٢٥).

هذا وتواصل قوات الاحتلال وضع الحواجز على مداخل القرية منذ أمس الاول، الاثنين.

وفي مدينة نابلس، التي عم الاضراب الشامل كل مرافق الحياة فيها، وقعت اشتباكات عديدة بين المتظاهرين وقوات الجيش في خلة العامود وأحياء البلدة

□ البقية على ص٥ □

● على مدخل مخيم الدهيشة - ٩ ايار ١٩٨٨ ● (صورة خاصة من و.ص.ف)

وفد من حركة «فتح» يزور دمشق قبل نهاية الشهر الحالي

* بسام ابو شريف: حافظ الاسد وعد باطلاق سراح ٣٠٠٠ معتقل فلسطيني *

● دمشق - «و.ص.ف» - صرح الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، سمير غوشه لوكالة الصحافة الفرنسية بأن وفدا من حركة «فتح» برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي سيتوجه الى دمشق «في غضون الاسبوعين القادمين ولكن قبل شهر حزيران (يونيو) لبحث التنسيق السوري - الفلسطيني».

واوضح الامين العام لجبهة النضال ان اللقاء الذي تم في ٢٥ نيسان (ابريل) الماضي في دمشق بين زعيم منظمة التحرير، ياسر عرفات والرئيس السوري، حافظ الاسد اتاح «الشروع في اعادة العلاقات بين سوريا وحركة «فتح»».

واضاف ان هذا اللقاء «فتح من جهة اخرى الطريق امام اكمال تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير».

واوضح غوشه ان اللقاء اظهر «اتفاق وجهات النظر» بشأن ثلاث نقاط هي «دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة ومعارضة مشروع السلام الامريكي وضرورة عمل عربي مشترك تمهيدا للقمة العربية الطارئة المزمع عقدها في السابع من حزيران (يونيو) القادم في الجزائر».

□ البقية على ص٥ □

بسام ابو شريف:

رسالة القادة السوفييت الى عرفات مهمة وتتعلق بالمؤتمر الدولي

●الشارقة - «كونا» - قال المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير، بسام ابو شريف في حديث نشر هنا، امس، ان الرسالة التي نقلها السفير السوفييتي في بغداد الى السيد ياسر عرفات تتضمن مسائل مهمة وتتعلق بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي.

واضاف في حديثه لصحيفة «الخليج» ان منظمة التحرير ستبادر الى تكثيف اتصالاتها الدولية بشأن المؤتمر الدولي وان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، سيقوم قريبا بجولة في عدد من العواصم الاوروبية لهذا الغرض.

وحول الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى المنطقة قال ابو شريف «ان الادارة الامريكية لن تحصل على ابة نتائج حقيقية ولن تقرب من ساعة السلام في المنطقة ما دامت تحاول التملص من التعاطي مع جوهر المشكلة وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمعترف بها على الصعيد العالمي».

واضاف «ان الجهود الامريكية ستواجه المصير نفسه الذي واجهته، في الماضي، في اثناء زيارات شولتس المتعددة».

□ البقية على ص٥ □

مصرع فدائي في اثناء اشتباك مع دورية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني»

● القدس - لقي احد افراد مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية مصرعه، الليلة قبل الماضية، في اثناء اشتباك بين افراد المجموعة ودورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي شمال غرب بنت جبيل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الثلاثاء، ان اسلحة اوتوماتيكية وصواريخ من طراز «كاتيوشا» اضافة الى الغام مضادة للدبابات عثر عليها بالقرب من جثة الفدائي. واضاف ان رجال المقاومة الوطنية حاولوا زرع الغام على مفارق الطرق التي تستخدمها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان داخل منطقة «الحزام الامني» المحتلة.

غورباتشوف وريغن يهنئان فرنسوا متيران

●موسكو - «و.ص.ف» - بعث الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، برسالة تهنئة الى فرنسوا متيران بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية.

وقال غورباتشوف في رسالته «انني امل في ضوء لقائنا في موسكو وباريس ان يستمر الحوار الفرنسي - السوفييتي ويتطور في هذه المرحلة المهمة وان تستمر كذلك اتصالاتنا الشخصية وان تساهم بصورة ايجابية في دفع جهود نزع السلاح الى الامام وبناء البيت الاوروبي المشترك وتسوية النزاعات الاقليمية وتدعيم الثقة وتحسين المناخ الدولي بصفة عامة».

واضاف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ان بلاده «ستستمر في تطوير علاقاتها مع فرنسا مستندة الى تقاليد الصداقة والاحترام المتبادل الراسخة بين شعبي بلدينا من اجل تحقيق مصالحهما الرئيسية وتجنب الحرب وخلق عالم اكثر امنا. اننا نرحب بتطوير العلاقات مع فرنسا باشكالها المختلفة وبصورة مفيدة لبلدينا».

وصرح مسؤول في البيت الابيض لوكالة الصحافة الفرنسية بان الرئيس رونالد ريغن اتصل هاتفيا امس الاول (الاثنين) بالرئيس فرنسوا متيران لتهنئته على اعادة انتخابه مشيرا الى التقدم الكبير الذي تحقق بالنسبة للعلاقات بين البلدين خلال الفترة التي عمل فيها الرئيسان معا.

وقال ريغن لمتيران انه سيبحث معه خلال قمة تورنتو (كندا) الاقتصادية في حزيران (يونيو) القادم في موضوع القمة التي سيعقدها مع ميخائيل غورباتشوف، من ٢٩ ايار (مايو) الى ٢ حزيران (يونيو). واضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان المحادثة التي استمرت عشر دقائق «كانت حارة ومتفائلة».

واعرب الرئيس الامريكي عن اسفه لانه لن يتمكن من العمل مع الرئيس الفرنسي الا «مدة عام واحد» نظرا لان ولاية ريغن تنتهي في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان قد اعلن في وقت سابق «اننا نهنيء الرئيس متيران على اعادة انتخابه. وننتظر ان تستمر العلاقات الممتازة بين فرنسا والولايات المتحدة».

بسبب مقال الرد على ايلي فيزل:

دعوى قضائية ضد الشاعر محمود درويش ومدير صحيفة «لوموند»

●باريس - خاص بـ «الاتحاد» - تنظر محكمة باريس، في التاسع من حزيران القادم، في الدعوى التي رفعتها اليها «لجنة العمل اليهودي الفرنسية» ضد الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وضد مدير صحيفة «لوموند» الفرنسية، اندريه فونتين، وضد الصحيفة نفسها، والتي تطالب فيها بتعويض مالي بمبلغ مئة الف فرنك فرنسي (حوالي ١٨ الف دولار)!

وكانت «لجنة العمل اليهودي» رفعت الى المحكمة في باريس، في اوائل ايار الجاري، دعوى ضد الشاعر محمود درويش ومدير الصحيفة «لوموند» وضد ادارة الصحيفة زاعمة ان مقالا نشرته الصحيفة للشاعر الفلسطيني الكبير يعتبر «تحريضا على الحقد الدموي»!!

وكان محمود درويش قد نشر في الصحيفة المذكورة مقالا بعنوان «سؤال الى الضمير اليهودي» تساءل فيه عن معنى صمت الكاتب الصهيوني الامريكي ايلي فيزل عن انتهاكات القوات الاسرائيلية المستمرة لحقوق الانسان والقيم الاخلاقية في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان المحكمة الى درويش ان «لجنة العمل اليهودي» قد اعتمدت على فقرة من المقال قال فيها: «لقد ان الاوان لتصرخ، دون خشية من تهمة او ابتزاز، ان شرف يهود العالم كلهم ملطخ يوحل الاحتلال الاسرائيلي ويدم ضحاياه الفلسطينيين ما لم يعلنوا القطيعة مع هذا الاحتلال. عليهم وحدهم ان ينقذوا سمعتهم بمدى ما يتبرأون من الاحتلال وجرائمه وبمدى ما يقتربون من الاعتراف بالحقيقة والحقوق الفلسطينية».

وجاء في حيثيات الدعوى ان هذه الفقرة تدخل تحت طائلة القانون الفرنسي الذي يعاقب على «اثارة الحقد العنصري»!!

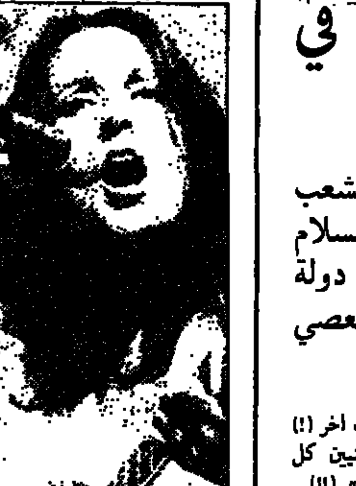
وكانت مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية الصادرة في باريس قد نشرت، هي الاخرى، هذا المقال في ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» اعرب الشاعر الكبير محمود درويش انه يستغرب نبش هذا الموضوع بعد مرور ٤ اشهر على نشر المقال. واعرب عن تفاؤله من نتائج المحكمة.

هذا ويشار الى ان ضجة اثيرت حول الموضوع في الولايات المتحدة الامريكية ايضا.

جون بايز تغني في مهرجان حركة «يوجد حد»





● تل ابيب - من المقرر ان تشترك المغنية الامريكية الشهيرة جون بايز في المهرجان الاحتجاجي الذي تنظمه الحركة المناهضة للاحتلال «يوجد حد»، جنبا الى جنب مع عدد من الفنانين الاسرائيليين. وذلك يوم الثلاثاء القادم.

وترى جون بايز في مواقف حركة «يوجد حد» واعضائها، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، تطابقا مع وجهة نظرها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وخفيفة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ومتقلبة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/٥/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٦٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٤٧٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١١٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٦٠ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦٠ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٦ - ١,٦٨ ش.ج

التوصل الى اتفاق بين حركة «امل» و «حزب الله» من اجل اعادة الهدوء الى نصابه في الضاحية الجنوبية من بيروت

●بيروت - «كونا» - ساد الهدوء الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، بيروت، امس الثلاثاء، بعد المعارك الضارية التي خاضتها ميليشيات حركة «امل» و «حزب الله» على مدى الايام الاربعة الماضية والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى وتسببت بالحاق اضرار كبيرة في المباني. وتوصلت قيادة الطرفين المتحاربين الى اتفاق لوقف اطلاق النار بعد الاتصالات المكثفة من قبل الهيئات السياسية ونداءات رجال الدين الداعية الى وقف الاقتتال والانذار السوري.

ويتضمن الاتفاق على وقف اطلاق النار ثلاثة بنود هي: وقف اطلاق النار وانسحاب مقاتلي حركة «امل» و«حزب الله» من الشوارع وازالة المظاهر المسلحة. اضافة الى عودة المسلحين الى المواقع التي كانوا فيها قبل اندلاع القتال فجر يوم الجمعة الماضي.

وتم التوصل الى الاتفاق الذي سجل نجاحا ملحوظا باستثناء خروقات متفرقة في اجتماع موسع عقد في مقر السفارة الايرانية لدى لبنان مساء امس الاول الاثنين، وحضره ممثلون عن الميليشيات المتصارعة بالاضافة الى مراقبين عسكريين سوريين وممثلين عن سفارتي ايران ودمشق في بيروت.

وقضى الاتفاق كذلك بتشكيل ست لجان ميدانية مشتركة من (٧٢) عنصرا تتألف كل منها من (١٢) عنصرا وتتوزع مجموعها بنسبة (٣٦) جنديا سوريا من قوات الردع العاملة في بيروت و (١٢) يمثلون السفارة الايرانية و (١٢) عنصرا من كلا الطرفين المتصارعين.

القضية الفلسطينية تحتل مكان الصدارة في ابحاث مجلس «الاشتراكية الدولية»

* بيرس يدافع عن السياسة الرسمية الاسرائيلية، وسط تضامن واسع مع الشعب الفلسطيني وتنديد بجرائم الاحتلال * المندوب السوفييتي زوتوف يعلن ان الطريق للسلام هو عبر المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات وباشتراك م.ت.ف * ابو رحمة: نوافق على دولة فلسطينية منزوعة السلاح يلبس افراد الشرطة فيها ملابس البحر ويحملون العصي فقط.. وبيرس يساله: هل هذا موقف م.ت.ف؟!

●مدريد - و.ص.ف - عقدت لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن مجلس منظمة «الاشتراكية الدولية» الذي بدا اعماله مساء امس الاول (الاثنين) اجتماعا، استغرق ثلاث ساعات، جرى فيه بحث سبل حل القضية الفلسطينية.

والقى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس في الاجتماع كلمة قال فيها «بعد اربعين سنة واندلاع خمس حروب والارهاب والقتل فاننا ملزمون بالاعتراف بالحقوق الامنية لاسرائيل بما لا يقل عن الاهتمام بامن الفلسطينيين. واذا لم يكن ادراك لهذه الحقيقة فانه لن يتم التوصل الى شيء»!!

واضاف بيرس: «لم تكن لدينا، ابدا، ابة نية لفرض سلطتنا على شعب اخر (!) وانني مستعد لاعطاء الفلسطينيين كل الحقوق، باستثناء حق مهاجمتنا» (!!!).

وقال بيرس انه وافق على عقد مؤتمر دولي، حتى لو ادى ذلك الى «المس بالمصالح الحزبية الضيقة» - على حد قوله. واعرب عن رفضه القاطع لعقد مؤتمر دولي «يحاول الضغط علينا».

□ البقية على ص٥ □

مجلس السلام العالمي يدعو الى اعتبار (١٥) ايار الجاري يوم النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية

●هلسنكي - «تاس» - دعا مجلس السلام العالمي، امس الاول الاثنين، جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية في العالم والتي تناضل من اجل السلام وتدافع عن العدالة الى الاحتفال في الخامس عشر من الشهر الجاري باعتباره يوم النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية.

وجاء في بيان مجلس السلام العالمي، الذي صدر في اليوم ذاته ما يلي: لقد اعلن منذ اربعين عاما خلت عن قيام دولة اسرائيل على اثر صدور قرار هيئة الامم المتحدة بشأن تقسيم الاراضي الفلسطينية الى دولتين ولكن الدولة الفلسطينية لم تعلن. والان بلغ نضال الفلسطينيين اشده من اجل حقوقهم الوطنية الشرعية ومنها حقه في اقامة دولته المستقلة وذلك في سياق الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والتي يحاول الجيش الاسرائيلي قمعها بالقوة.

ودان مجلس السلام العالمي في بيانه ارهاب قوات الاحتلال الاسرائيلي واكد ضرورة قيام الحكومات والشعوب بالخطوات التي من شأنها ان تساعد على اقامة الدولة الفلسطينية وان تؤمن انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودعا مجلس السلام العالمي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ومجلس الامن الدولي الى تكثيف الجهود الرامية الى تجاوز تعنت حكام اسرائيل والحكومات المؤيدة لها التي تواصل العمل خلافا لارادة الاسرة الدولية في احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط.

دعوة من الجزائر لاميل حبيبي للمشاركة في ندوة القصة العربية في قسطنطينة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، دعوة من الاستاذ محمد زيتلي للمشاركة في الندوة الرابعة حول القصة العربية التي ستعقد في مدينة قسطنطينة في الجزائر في الفترة من ٢٨ حتى ٣١ ايار الحالي.

اليوم:

بـدء المباحثات بين شفاردنادزة وشولتس في جنيف

● جنيف - «كونا» - يبدأ وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزة وجورج شولتس، اليوم الاربعاء، في جنيف مباحثاتهما حول وضع اللمسات الاخيرة على قمة موسكو بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، التي ستبدأ في ٢٩ من الشهر الجاري.

وسيبحث الوزيران، بالاضافة الى جدول اعمال القمة السوفييتي - الامريكي ونقاط البيان المشترك، سيتناولان موضوعات رئيسية برزت حول التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى وتنفيذ.

هذا ووصل شفاردنادزة الى جنيف، امس الثلاثاء، بينما سيصل نظيره الامريكي، جورج شولتس، اليها اليوم، الاربعاء.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد اجل البت في الموضوع المذكور حيث كان من المنتظر ان يبت فيها خلال الاسبوع الجاري.

رئيس اركان الجيش يعترف بان المستوطنين هم «عامل توتر دائم» في المناطق المحتلة

*** ويعترف بان عدد شهداء الانتفاضة وصل الى ١٧٧! ***

● القدس - اتهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون امس الثلاثاء المستوطنين الكولونياليين بانهم «عامل توتر دائم» في الاراضي المحتلة وذلك في اثناء اجتماع للجنة الشؤون الامنية والخارجية في الكنيست.

واضاف رئيس الاركان ان سلوك المستوطنين في الضفة الغربية يثير الخوف لدى السكان الفلسطينيين ويشكل عقبة امام عودة الهدوء.

وكشف بشكل خاص مسؤولية المستوطنين عن الحادث التي اودى امس الاول الاثنين بحياة احد سكان مخيم الدهيشة قرب بيت لحم والذي اصيب برصاصة قاتلة في منزله.

وكان مستوطنون اصيبت سياراتهم بالحجارة اقتحموا المخيم وفتحوا النار من على احد السطوح حسب ما ذكرت مصادر عسكرية. وتدخل جنود على الفور واطلقوا النار باتجاه متظاهرين فلسطينيين.

وقال الجنرال شومرون «اذا هوجم مدنيون اسرائيليون بالحجارة يجب ان يبلغوا الجيش ولا يحق لهم التصرف مباشرة الا اذا كانت حياتهم في خطر»!!

واخذ نواب من المعارضة اليسارية على السلطات تساهلها ازاء المستوطنين مشيرين الى ان اي مدني اسرائيلي لم يدن لاطلاقه النار على الفلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وحسب الجنرال شومرون فان ١٤٤ فلسطينيا قتلوا خلال هذه الفترة على ايدي قوات الاحتلال و ٣٣ على ايدي المستوطنين الاسرائيليين او في ظروف مختلفة.

هذا في الوقت الذي تؤكد فيه المعطيات المثبتة التي نشرتها «الاتحاد» في اعدادها المتتالية ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بدء الانتفاضة (في ٩ كانون الاول ١٩٨٧) وحتى يوم امس (١٠ ايار ١٩٨٨)، أي خلال أشهرها الخمسة حتى الان (٢٣٠) شهيدا سقطوا برصاص جنود الاحتلال او المستوطنين الكولونياليين المتسيبين او جراء وسائل القمع الاحتلالية الاخرى.

قوات الاحتلال تقتحم منزلا في الخليل وتزرع فيه الخراب ثم تسرق نقودا ومجوهرات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينوي المواطن عبد الغني عبد المغني الزغير من مدينة الخليل التقدم بشكوى للقضاء ضد اعتداء جنود الاحتلال على منزله يوم امس الثلاثاء وتحطيم كل الاثاث بما فيها نباتات الزينة وكذلك سرقة نقود ومصاغات ذهبية للعائلة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا المنزل، بغياب اصحابه يوم أمس، بعد ان كسروا زجاج الشرفة وخلعوا شبابيكها ثم كسروا باب الشرفة الداخلي ليقتحموا البيت غرفة غرفة ثم حطموا اثاث المنزل: الخزائن والكراسي والاواني الزجاجية. كما صادروا ادوية (للقلب) تخص صاحب المنزل وكذلك فقدت من المنزل مبالغ مالية ومصاغات ذهبية.

وبعد مغادرة الجنود للمنزل اندفع الجيران الى هناك وبعضهم من اقارب صاحبه فعاود الجنود مداهمته واعتقلوا ستة شبان واقتادوهم الى مقر الحاكمية العسكرية في المدينة.

هذا ويقع المنزل في شارع «السلام» الواقع في حي «بير النصارى» في الخليل.

إستئناف ضد نية طرد مواطن من الخليل من وطنه

● القدس - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي تقدم به اليها مسلم ظاهر شرباتي (٥٠ عاما من الخليل) ضد وزارة الداخلية والحاكم العسكري في المناطق المحتلة ووزارة «الامن».

ويطلب شرباتي من المحكمة العليا إصدار أمر احترازي يلزم وزارة الداخلية والحاكم العسكري ووزارة «الامن» بتفسير اسباب إصرارهم على طرده من وطنه.

ويذكر ان شرباتي يقبع في سجن رام الله منذ اواخر آذار الماضي وقد أبلغته السلطات بنيتها طرده من الوطن.

بناء على التماس لانغر:

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا بعدم نقل (٣) معتقلين اداريين من سجن «جنيد» الى معسكر «انصار - ٣»

● القدس - لمراسل خاص - اصدرت المحكمة العليا، امس الثلاثاء امرا احترازيا يقضي بارجاء نقل الصحفي رضوان ابو عياش (رام الله) وربحي رامز حداد (نابلس) وخميس محمد خليل ابو ضبعات (الخليل) وجميعهم معتقلون في سجن «جنيد» الى معسكر «انصار-٣» الى حين يتم البت بالالتماس الذي قدمته المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاربعاء ٨٨/٤/٢٧ نيابة عن المحامين التالية اسماؤهم: عبد عسلي وابراهيم ارشيد ومحمد نعامنة وحسين ابو حسين ولينا تسيمل باسم (١٧) معتقلا اداريا منهم (١٤) معتقلا من معسكر «انصار-٣».

هذا وارجأت المحكمة العليا، امس، النظر في الالتماس بسبب خلل تقني من مسؤولي المحكمة، اذ انهم لم يدعوا المستشار القانوني للاشتراك في مناقشة الالتماس. ووعدت المحكمة بالنظر في الالتماس المذكور في اقرب وقت ممكن.

وطالب الالتماس وزير «الامن»، اسحاق رابين، بالافراج عن معتقلي معسكر «انصار - ٣» الـ ١٤ وارجاعهم الى منازلهم واصدار امر احترازي يمنع تحويل المعتقلين الثلاثة من سجن «جنيد» الى «انصار-٣» حتى اصدار امر آخر بشأن الالتماس.

شولتس سيعود الى الشرق الاوسط لانه لا يمكن استمرار الوضع الراهن على ما هو!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان جورج شولتس سيقوم بجولة مكوكية جديدة في منطقة الشرق الاوسط تبدأ يوم ٣ حزيران القادم وتنتهي في الثامن او التاسع من الشهر نفسه. وسوف يزور شولتس خلال زيارته كلا من اسرائيل ومصر والاردن وسوريا في محاولة لانقاذ ما يسمى «مبادرة السلام» الامريكية.

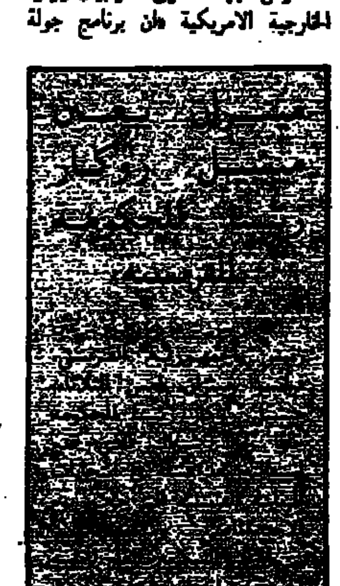
وقال الناطق بلسان الخارجية الامريكية، تشارلز ردمان ان شولتس يعود الى المنطقة «لان هناك مشاكل ينبغي حلها. ومن غير الممكن استمرار الوضع الراهن على ما هو»!!

واضاف ان شولتس سيجتمع خلال جولته الجديدة مع شخصيات فلسطينية(؟).

وادعى الناطق ان «مبادرة» شولتس «ما زالت قائمة» وان «ليس ثمة بديل حقيقي لها»!! وان «جميع الاطراف» مصرة على أن يستمر شولتس في مساعيه!!

وفي حين قالت مصادر الحكومة الاسرائيلية ان جولة شولتس الجديدة لن يكتب لها النجاح بسبب «قرب موعد الانتخابات في أمريكا واسرائيل» فان رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، سيقوم بزيارة الى امريكا في الفترة نفسها التي يكون فيها شولتس في المنطقة.

ومن الجهة الاخرى ذكر بيان وزارة الخارجية الامريكية «ان برنامج جولة شولتس القادمة لم يتبلور نهائيا حتى الان». واحد اسباب ذلك هو انتظار نتائج القمة العربية المرتقبة!



وشككت وسائل الاعلام الامريكية في اليومين الاخيرين في امكانية نجاح مهمة شولتس وخاصة على ضوء موقف الحكومتين السورية والاردنية اللتين لمحتا الى ان شولتس سيصاب بخيبة جديدة في جولته المقبلة.

وكانت الصحف الاردنية الرسمية أكدت، امس الاول، ان شولتس لم يرد حتى الان على الاسئلة العربية المتعلقة بـ «مبادرته».

اما الصحف السورية فأكدت ان جولة شولتس ستكون فاشلة ونصحته بعدم القيام بهذه الزيارة.

ستينكو يجري مباحثات مع المسؤولين الكويتيين

● الكويت - «كونا» - اجرى السفير السوفييتي المتجول، ميخائيل ستينكو، امس الثلاثاء، مباحثات مع المدير العام لوزارة الخارجية الكويتية، سليمان ماجد الشاهين، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وآخر التطورات في المنطقة.

وسلم ستينكو نصوص اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية الى شاهين. كما اكد التزام بلاده باعادة قواتها من افغانستان بموجب الاتفاق.

واعرب المسؤولون الكويتيون عن ارتياحهم لهذه الاتفاقيات وعبروا عن الامل في ان يكون تطبيقها فاتحة طريق امام حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط وللحرب العراقية الايرانية.

وكان ستينكو قد وصل الى الكويت قادما من عمان، مساء امس الاول - الاثنين.

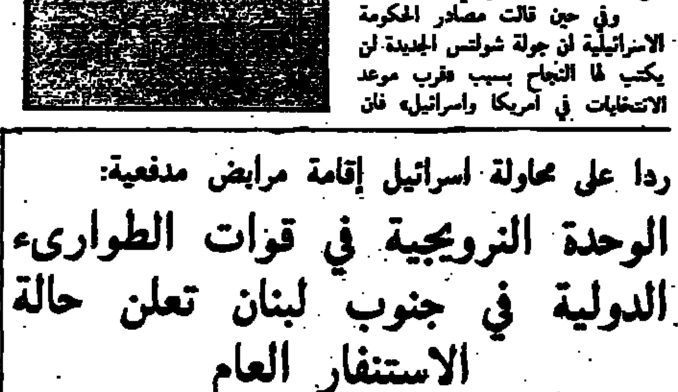
٨٠ هجوما ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد في الشهر الماضي

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - وقع ٨٠ هجوما ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له خلال شهر نيسان (ابريل) الماضي في جنوب لبنان حسب حصيلة اعدتها مصادر في اجهزة الامن في جنوب لبنان.

واصيب سبعة جنود اسرائيليين خلال هذه الهجمات، التي اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى و١٤ مصابا في صفوف جيش لبنان الجنوبي. كذلك قتل ستة عناصر معادين لاسرائيل.

ومن جهة اخرى قام مقاتلون فلسطينيون بأربع عمليات تسلل داخل الاراضي الاسرائيلية. وخلال هذه العمليات قتل عشرة فلسطينيين واسر فلسطيني واحد بينما قتل جنديان اسرائيليان واصيب ستة اخرون حسب المصادر نفسها.

ووقعت غالبية الهجمات، التي قامت بها المقاومة الاسلامية في منطقة جزين. ومن جهتها قامت جبهة المقاومة الوطنية بعمليات في سهل البقاع اللبناني وفق المصادر نفسها.



ردا على محاولة اسرائيل إقامة مرابض مدفعية:

الوحدة النرويجية في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان تعلن حالة الاستنفار العام

● بيروت - «كونا» - أعلنت الكتيبة النرويجية العاملة في إطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان حالة الاستنفار في صفوف قواتها بعد محاولة اسرائيل اقامة مرابض مدفعية داخل منطقة عملها.

وابلغ الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب، تيمور غوكسيل، وكالة الانباء الكويتية، أمس الاول، ان القوة النرويجية المناط بها حفظ الامن في منطقة العرقوب اطلقت قنبلة صاروخية ورشقات نارية على جرافة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تعمل على اقامة مرابض مدفعية على التلال المشرفة على بلدة الهبارية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

ولم يشر غوكسيل ما إذا كانت النار، التي أطلقتها القوة النرويجية باتجاه الجرافة الاسرائيلية، قد اصابتها لانها كانت طلقات تحذيرية وما اذا كانت القوات الاسرائيلية قد ردت على النار بالمثل.

وأضاف ان مسألة اقامة مرابض مدفعية اسرائيلية داخل منطقة عمل القوة النرويجية لا تزال تعالج لمنع الاسرائيليين من استحداث هذا الموقع.

١٤ قتيلا خلال اشتباكات بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين في الفيليبين

● مانيلا - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان ١٤ شخصا قتلوا، امس الاول (الاثنين) في الفيليبين خلال اشتباكات وقعت في جزيرة سمر (وسط البلاد) بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين بعد ان هاجم ٥٠٠ شيوعي منطقة اوراس.

وفي الاشتباك الاول تواجهت الشرطة والمتمردون من «جيش الشعب الجديد» (الجناح العسكري في الحزب الشيوعي الفيليبيني السري) في الساحة العامة لاوراس طيلة ساعتين. وقتل في الاشتباك خمسة ثوار واثنان من رجال الشرطة وأصيب ثلاثة افراد من قوات الامن بجروح، حسب وكالة الانباء الرسمية الفيليبينية.

واثر ذلك قام الجنود الحكوميون بملاحقة الثوار الذين كانوا يحاولون الفرار وقتلوا اربعة منهم، حسب الوكالة نقلا عن مصادر شبه عسكرية.

وذكرت الوكالة أخيرا، ان ثلاثة ثوار في جيش الشعب الجديد قتلوا خلال مناوشات مع قوات الامن.



● اياد قيلان (١٦ عاما) من مخيم الدهيشة. امسك به جنديان بينما كسر الثالث ذراعه (ثلاثة كسور) خلال احدى المداهمات اليومية للمخيم في الاسبوع الماضي. ويلاحظ في يمين الصورة زجاج نافذة الباب وقد كسره الجنود خلال عملية اقتحام المنزل. (صورة خاصة)

● اثار «بساطير» جنود الاحتلال «الحضاري» على وجه صبي فلسطيني من رام الله المحتلة جراء الاعتداء عليه في الاسبوع الماضي. (صورة خاصة)



● عينة من احد انواع قنابل الغاز من صنف «سي. إس» - وهو اخطر انواع الغازات التي تستعمل ضد الاهالي في المناطق المحتلة. وقد ألقيت عشرات القنابل من هذا النوع على مخيم الدهيشة في الاسبوع الماضي. (صورة خاصة)

مع القرى المحاصرة

«كفر الديك»: القرية التي تصر على رفع الاعلام الفلسطينية رغم الحصار العسكري المشدد

●تقرير: عاطف سعد (القدس المحتلة)●

●تفرض قوات الاحتلال منذ اكثر من اسبوع حصارا مشددا على قرية كفر الديك الواقعة على بعد (٣٥ كم) جنوب غرب نابلس المحتلة.

ويعاني سكان القرية (نحو اربعة الاف نسمة) من انقطاع التيار الكهربائي بعد ان قام الجنود باتلاف المولد الوحيد للقرية عند مداهمتها، للمرة الثانية خلال شهر رمضان المبارك، يوم (٥/٣) الحالي.

وتعرضت القرية للمداهمة يوم الاحد الماضي (٥/٨) حيث اعيد فرض حظر التجول وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت (١٨) مواطنا بينهم المدرس في معهد جامعة النجاح عبد الرحمن الترك (٣٠ عاما).

لقد انخرطت كفر الديك في الانتفاضة الباسلة منذ بدايتها وتعلم سكانها كيف يصمدون امام المداهمات المستمرة، وكيف يواصلون حياتهم اليومية رغم الحصار المشدد حول مداخل القرية.

واصبح مألوفا ان تشهد القرية اعمال الاحتجاج على كل فعل استفزازي يقوم به جنود الاحتلال، ومن ذلك، مثلا، قيام الجنود بتحطيم مكبرات صوت الجامع «بتهمة» تحذير السكان من اي خطر خارجي يتهددهم. كما «اعدموا» بغلا رميا بالرصاص يملكه الحراث اسماعيل عثمان يونس. ويذكر ان ثمن البغل يبلغ نحو (٥٥٠٠) ش.ج وهو يشكل مصدر دخل صاحبه.

وقال شهود عيان «ان القوات الاسرائيلية حاولت اكثر من مرة اعتقال العشرات بواسطة كمائن لكنها لم تفلح بسبب يقظة هؤلاء». ومن الجدير بالذكر ان عدد معتقلي الانتفاضة من ابناء القرية وصل الى (٣٨) مواطنا بينهم ستة معتقلين اداريين.

وعلم ان مطاردة جرت بين الجنود والشبان في التلال المجاورة للقرية يوم الثلاثاء (٥/٣) تمكنت خلالها قوات الاحتلال من اعتقال (٦) شبان بينهم شاب اخرس هو حسن ناجي واعتقل بدل شقيقه، المطلوب، مصطفى.

واشتكى الاهالي من ان الحصار يكاد يخنقهم، فالجنود المرابطون على مداخل القرية لا يسمحون لاي منهم بدخول القرية او مغادرتها الا بعد التدقيق في بطاقاتهم الشخصية ومقارنتها بقوائم مع الجنود. وسبق لضابط احتلالي كبير ان هدد بنسف بيوت المطلوبين ما لم يقوموا بتسليم انفسهم. وكان بينهم الشقيقان يوسف وحسن عودة الترك وكذلك ماهر وماجد صبحي احمد.

ان استمرار الاحتجاجات يفقد المحتلين صوابهم. فقد اشتكى الاهالي من قيام الجنود باقتلاع (١٥٠) شجرة زيتون مثمرة بواسطة الجرافات تملكها سبع عائلات. كما يمارس الجنود سياسة تحطيم الاضلاع ضد الشبان. وابلغ عن اصابة اربعة شبان على الاقل بكسور ورضوض مختلفة وهم فيصل عبد العزيز عيد (٢٣ عاما) وهو طالب في جامعة النجاح - اصيب بكسور في يديه ورجليه. والعامل حسين اسماعيل (٢٥ عاما) وهو سجين سابق اصيب بكسور في ساقه. والعامل رمزي نجيب شما (٢٠ عاما) واصيب بكسور في كلتا يديه والعامل جمال كمال سلوم (٢٠ عاما) وكسرت ساقه

واصيب سالم ابراهيم طه (٢٠ عاما) بعيار ناري في يده المصابة بالشلل اصلا. اما عدد المصابين بعيارات مطاطية فيبلغ نحو (٤٠) مواطنا.

كانت فتاة بعمر الورد، وهي اريج داوود (١٤ عاما) سقطت شهيدة برصاص الجنود اواخر نيسان الماضي.

ولم تكتف قوات الاحتلال بايقاع هذه الاصابات بل انذرت ايضا عددا من اصحاب المنازل التي تبنى حاليا بوقف اعمال البناء، وهم عبد الله قاسم داود وجميل سليمان جمعة وابراهيم عبد الله خضر ونجيب نمر شما.

وفي اثناء مداهمة البيوت لم يتردد جنود الاحتلال احيانا من الانتقام من الاثاث ومواد التموين فكانوا يخلطون الزيت بالطحين، كما حدث في منزلي تيسير يعقوب ناجي وصبحي الشيخ علي احمد.

ويجمع اهالي كفر الديك على ان هذه الممارسات لن تقضي على جذوة الاحتجاج لديهم. ويجسدون هذا الموقف برفع الاعلام الفلسطينية على مأذنة القرية واعمدة الكهرباء والهاتف... ويبقى الحصار مضروبا.

فوز الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الانتخابات المحلية في إحدى الولايات الالمانية الغربية

● بون - «كونا» - يؤخذ من آخر نتائج فرز الاصوات في الانتخابات المحلية لولاية «شليسفيك هولشتاين» الالمانية الشمالية والتي جرت يوم الاحد الاخير ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة بيورن انغهولم قد أحرز فوزا باهرا بحصوله على ٥٤،٨ في المائة اي بزيادة ٩،٤ في المائة عن الانتخابات السابقة التي جرت في ١٣ ايلول من العام الماضي.

وقد مني الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة وزير العدل الحالي، هايكو هوفمان، بهزيمة منكرة ولم يحصل الا على ٣٣،٣ في المائة مقابل ٤٢،٦ في المائة في الانتخابات السابقة.

وقد فشل الحزبان الصغيران من الديمقراطيين الاحرار والخضر في تجاوز عقبة الخمسة في المائة اللازمة لدخول المجلس الاقليمي المحلي في العاصمة كيل.

وسيكون للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المجلس النيابي المحلي الجديد اغلبية مكونة من ٤٦ نائبا وللمسيحيين الديمقراطيين ٢٧ نائبا.

وهناك نائب مضمون للاقلية الدنماركية في الولاية الشمالية. وكان المسيحيون الديمقراطيون قد انفردوا في حكم الولاية منذ عام ١٩٥١ حتى الان.

وكانت الانتخابات السابقة في ١٣ سبتمبر عام ١٩٨٧ قد تمخضت عن حصول الاشتراكيين الديمقراطيين على ٣٦ مقعدا مقابل ٣٣ للمسيحيين الديمقراطيين وأربعة للديمقراطيين الاحرار ومقعد للاقلية الدنماركية.

ووجب اعادة الانتخابات لعدم امكانية تشكيل حكومة ذات أغلبية قادرة على تسيير دفة الامور في الولاية.

هذا بالاضافة الى الممارسات اللاشرعية التي ارتكبها رئيس الوزراء السابق من الحزب المسيحي الديمقراطي اوفي بارشيل والتي أدى انكشافها الى زعزعة الوضع السياسي الداخلي في الولاية والى زعزعة ثقة الشعب في الاحزاب السياسية بصورة عامة.

وكان بارشيل قد انتحر في احد فنادق جنيف مخلفا لحزبه تركة ثقيلة ادت الى الهزيمة المنكرة التي مني بها يوم الاحد الماضي.

منظمة التحرير الفلسطينية تنفي مصادرة وثائق مهمة في منزل ابو جهاد

● تونس - «و.ص.ف» - نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا واصفة اياها «بالدعاية الكاذبة» الانباء التي نشرتها مجلة امريكية والتي افادت ان وثائق مهمة جدا تتعلق بالمنظمة صادرها الاسرائيليون من منزل ابو جهاد الذي اغتيل في ١٦ نيسان (ابريل) الماضي في تونس.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية، نقلا عن مصدر فلسطيني «ان قتلة ابو جهاد لم يحصلوا على شيء لسبب بسيط هو ان الشهيد كان يحتفظ بأوراقه في مكتبه في بغداد حيث كان يعمل بعد طرده من عمان في تموز (يوليو) عام ١٩٨٦».

واضاف المصدر ان ابو جهاد «كان يقوم بزيارة عائلته ولم يكن في مهمته».

وكانت مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية افادت، نقلا عن مصادر مقربة من الاستخبارات الاسرائيلية، ان «هذه الوثائق هي بأهمية عملية اغتيال ابو جهاد». وقالت المجلة ان الوثائق تتعلق بالعمليات المالية لمنظمة التحرير وتتضمن لائحة بالجهات التي تزود المنظمة بالسلاح وكذلك لائحة بأسماء المتعاملين مع المنظمة في اسرائيل.

بذريعة «التخطيط لاعمال ضد مصالح ورعايا»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وبالاف الادلة ان الارهابيين هم حكام اسرائيل الذين يرتكبون جرائم الارهاب والقمع الدموي المنظم ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل وان الارهابيين هم من يدعمون هذا الارهاب الاسرائيلي الرسمي المنظم بما في ذلك الاسلحة الامريكية المستخدمة والطائرات من المصانع الامريكية التي تقتل اطفالنا ونساءنا وتقتل شعبنا في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان وضد الشعب اللبناني». وذكر البيان ان جريمة اغتيال القائد «ابو جهاد» تؤكد مرة اخرى ان الارهاب الاسرائيلي هو ارهاب دولة منظم وبقرار مع سبق الاصرار والترصد وانه «اذا كانت هذه الحقائق تحرج الولايات المتحدة الامريكية الحليف والشريك الاساسي للحكومة الاسرائيلية، فان الادارة الامريكية تحاول مجددا التخلص من الاحراج السياسي باتهام منظمة التحرير وقائدها بالارهاب بدلا من ايقاف دعمها لهذه الجرائم الاسرائيلية المنظمة والمستمرة ضد شعبنا ويدفعها لتصحيح موقفها تجاه شعبنا وقضيتنا وحقوق شعبنا الثابتة المشروعة في التخلص من الاحتلال البغيض ومواجهة جرائمه الوحشية ضد اطفالنا ونسائنا وشعبنا».

وأكد بيان منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تدرك جيدا الاهداف السياسية والميدانية للادعاءات الامريكية وترى في تلك الاحداث «توجها امريكيا للانغماس أكثر في عمليات الارهاب المتواصلة بحق شعبنا وقياداتنا وهو ما يجعل المنظمة تنبه بشدة الى أخطار هذه النوايا الامريكية وتوجهاتها الحالية المعادية للشعب الفلسطيني وقيادته».

كما أكدت المنظمة انها إذ تذكر الرأي العام الامريكي بدورها في تأمين سلامة العديد من المواطنين الامريكيين اكثر من مرة وفي أكثر من مكان رغم الموقف العدائي الدائم الذي تتمسك به الادارة الامريكية ضد شعب فلسطين وقيادته وقضيته العادلة، فان المنظمة من موقع المسؤولية والادراك العميق للمخطط الجديد، تؤكد قدرتها على مواجهة هذا المخطط بما يعريه ويحبطه وبما يؤمن سلامة المسيرة وقيادتها ويصون سمعتها النضالية المشرقة البعيدة عن الارهاب والملتزمة بأشكال الكفاح المقر دوليا وان الادارة الامريكية لن تخدع احدا ولن تغير من حقيقة دعمها الكامل للارهابيين الذين يحكمون اسرائيل شيئا لان الحقيقة أكبر».

واشارت الرسالة، طبقا لما وزعته منظمة التحرير، الى اتهامات أطلقت في دوائر شرق اوسطية عديدة وبشكل خاص في دوائر فلسطينية حول معرفة الولايات المتحدة وموافقتها على اغتيال ابو جهاد. واضافت انه «وصل الى علمنا ان قائد منظمة التحرير ياسر عرفات قد يكون اقر شخصيا مجموعة من الهجمات الارهابية ضد مواطنين امريكيين وضد مصالح امريكية في الخارج وربما انتقاما لاغتيال ابو جهاد في الشهر الماضي»!!

وتضمنت الرسالة تهديدا بأن «اي استهداف لمواطنين او مصالح امريكية انتقاما لاغتيال ابو جهاد سوف يكون غير مبرر ومدانا كليا وستحمل منظمة التحرير مسؤولية اي من هذه الهجمات»!!

وأشارت الى النفي الذي اصدره الناطق بلسان الخارجية الامريكية في ١٨ الشهر الماضي بعد يومين من اغتيال القائد الفلسطيني والذي جاء فيه ان الولايات المتحدة «لم تكن متورطة بأي شكل من الاشكال بعملية الاغتيال هذه»!!!

وفي بغداد عقد ياسر عرفات مؤتمرا صحفيا في وقت مبكر، أمس، أكد فيه انه تسلم رسالة بهذا المعنى عن طريق دولة عربية لم يسمها.

وقال ان منظمة التحرير بعثت بنص الرسالة الامريكية والبيان الذي اصدرته ردا عليها الى الامم المتحدة لتوزيعها كوثيقتين رسميتين من وثائق المنظمة الدولية. كما تم ابلاغ الدول العربية والدول الصديقة بها.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت تدابير امنية استثنائية مشددة في كل مكاتبها اثر التهديدات الامريكية الجديدة.

واعتبر عرفات ان هذه الوثيقة، التي لا تحمل عنوانا ولا توقيعا وتحمل ختما سريا بأحرف كبيرة، تشكل تهديدا مباشرا للقادة الفلسطينيين. ونفى نفيا قاطعا ان يكون خطط لعمليات كهذه، مشيرا الى أنه ساعد في الماضي، على انقاذ رعايا امريكيين.

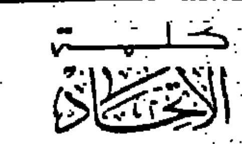
وأعلن عرفات انه «يتوقع اي شيء ابتداء من اليوم من قبل الولايات المتحدة» ولم يستبعد «اغتيالات جديدة لبعض زعماء منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف عرفات «اننا نحمل الادارة الامريكية مسؤولية كل ما سيحصل للقادة الفلسطينيين» مشيرا الى انه ابلغ التعميم الى الامم المتحدة والى حكومات الدول العربية.

من جهة أخرى وزع عرفات على الصحفيين الموجودين والذين دعيوا ليلا الى هذا المؤتمر الصحفي بيانا اسند الى مصدر مسؤول فلسطيني يتهم الولايات المتحدة بتدبير اعمال عدوانية ضد منظمة التحرير وقادتها.

ويوضح البيان ان اتهامات «الارهاب» الموجهة لمنظمة التحرير وعرفات من قبل الولايات المتحدة هي مناورة من الادارة الامريكية للخروج من المأزق الذي أوقعتها فيه اسرائيل بعد إغتيال أبو جهاد.

ويعتبر البيان ان الولايات المتحدة تتجه نحو تورط أكبر في العمليات الارهابية ضد الشعب الفلسطيني وزعمائه وأوضح قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على مواجهة الخطة الامريكية. ويختم البيان «ان الادارة الامريكية لن تخدع احدا واتهاماتها لمنظمة التحرير بممارسة الارهاب لن تغير واقع دعمها الكامل للارهابيين الذين يحكمون اسرائيل».



خطاب الرياسة

● اجرت الكنيست، امس الاول الاثنين، الطقوس الرسمية لاداء رئيس الدولة اليمين القانونية في بداية دورة رئاسته الثانية.

والقى الرئيس حاييم هرتسوغ، الذي اعيد انتخابه للمرة الثانية والاخيرة، «خطاب الرياسة» التقليدي. وبما ان الاوضاع الحالية هي «غير تقليدية»، كما تعلمون، لم يستطع الرئيس حاييم هرتسوغ تجاهلها. ولكنه، يا للاسف، تهرب منها وحاول الالتفاف عليها.

يعلم الله، ومن المفروض ان يعلم رئيس الدولة، اننا، بصفتنا شيوعيين وبصفتنا عربا في دولة اسرائيل التي يحكمها شمير وروني ميلو وجلبواع، الهدف المباشر لما حذر من مغبته من «التحريض السياسي الجامح ومن تسميم الاجواء ومن ابلسة المعارضين السياسيين ومن مظاهر العنصرية ومن تأجيج نار الكراهية بين اليهودي واليهودي وبين اليهودي والعربي». («جروزليم بوست» امس الثلاثاء).

واضاف: «والعنف هو اداة تستخدمها الجماعات المتعصبة ايديولوجيا والتي تعتبر ان آراءها ومعتقداتها تقف فوق القانون.. يأخذون القانون بأيديهم. واخطر من ذلك انهم يجدون، احيانا، تفهما ورضى صامتا او موقفا من التسامح داخل المجتمع الاسرائيلي»!

اننا ندرك محدودية الصلاحيات الممنوحة لرئيس الدولة وانه، في الاساس، الرمز لسيادة الدولة وللنظام البرلماني السائد فيها والذي ندافع عنه من تعديات الفاشيين واشباه الفاشيين من تلك «الجماعات» التي ننتظر ان يكون رئيس الدولة قد عناها في وصفه اياها بأنها «المتعصبة ايديولوجيا والتي تعتبر ان آراءها ومعتقداتها تقف فوق القانون». وهي متعصبة «ايديولوجيا». بقدر ما يكون الحرامي صاحب «ايديولوجيا». وفي هذا السياق هناك من يعتبر هتلر نفسه صاحب «ايديولوجيا» التفوق العنصري الآري واللاسامية الابادية و «حاجة» هذا العنصر المتفوق الى «المجال الحيوي»!

ونتساءل، امام هذا التحذير الرصين من مغبة اي تسامح تجاه هذه العناصر «المتعصبة ايديولوجيا»: كيف يستقيم هذا التحذير مع ما هو اكثر من التسامح ـ مع العفو الفعلي عن اعضاء منظمة «الارهاب اليهودية» و «التغاضي»، المستمر حتى يومنا هذا، عن «مذبحة بيتا» ارواحا وبيوتا؟!

غير ان ما جاء في «خطاب الرياسة»، فيما بعد، يجعل هذا الكلام المسؤول كلاما غائما اشبه بغيمة صيفية عابرة يستطيع كل واحد ان يتخيلها كما يشاء. فقد يتخيلها عنزة وقد يتخيلها ورقة التين الشهيرة التي جاءت لتستر عورة.

وذلك في قوله عن «احداث» المناطق المحتلة انها فتحت فصلا جديدا وخطيرا. وقال:

«لن تتحقق الرؤية الصهيونية بالكامل ما دامت بلادنا تفتقر الى السلام. وانا مقتنع بانه لا توجد رغبة في اسرائيل في حكم امة اخرى او ادارة شؤون حياتها. وفي كل معسكر (الان)، باستثناء الواقفين على الهوامش، تجري محاسبة صميمية للذات».

واضاف كلاما لولا اننا قرأناه في صحيفة «جروزليم بوست» لما صدقنا انه يصدر عن رئيس دولة اسرائيل خصوصا في «خطاب الرياسة» المفترض ان يكون في غاية الدقة المسؤولة ومدروسا اقصى دراسة قبل صدوره. وهذا الكلام هو ما ترجمته الحرفية ما يلي عن «النقاش الدائر في داخل المجتمع الاسرائيلي وانه يعكس مستوى اخلاقيا رفيعا». قال: «ان حساسية الشعب الاسرائيلي الاخلاقية هي اعلى ربما لا يقاس، واشد تفاوة مما هي لدى اعدائنا».

نحن من اشد الناس احتراما وتقديرا للتقاليد اليهودية الانسانية الرفيعة. ونحن نعتمد، اعتمادا جديا، على المواقف الانسانية وبعيدة النظر الشجاعة التي تقفها الاوساط اليهودية الاسرائيلية المتعقلة في مواجهة الجنون العدواني والعنصري المدمر الذي يميز سياسات وممارسات حكام اسرائيل الى الحاليين ـ هذا الجنون الذي يهدد مصير اسرائيل نفسها. ولكننا لم ننتظر من اي رئيس لدولة اسرائيل، خصوصا في هذه الاشهر، اي موقف ينم عن دعوى «التفوق العرقي» واي موقف ينفي عن العرب، خصوصا عن «العدو» ـ الشعب الفلسطيني، شعب الانتفاضة السلمية العريقة، مستوى الحساسية الاخلاقية، الرفيع الذي استقطب اعجاب كل انسان شريف في هذه الدنيا.

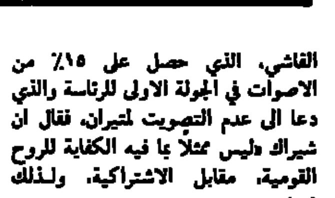
ها نحن نجد انفسنا، للمرة التي لا يمكن تعدادها، ملزمين ـ وطنيا وانسانيا ـ بتحذير كل مسؤول عاقل من مغبة الوهم بان التنازل امام جشع العنصريين والعدوانيين من الممكن ان يشبعهم ويعيدهم الى الصواب ـ فهذا التنازل لن يؤدي الا الى ازدياد تعطشهم الى المزيد والمزيد من المواقف المدمرة حتى ينتهوا بما انتهت اليه الدابة الجائعة فاخذت تلتهم لجامها!

ليست هامشية بالمرة تلك «الجماعات» التي ترفض السلام وترغب في حكم «الآخرين» والتحكم بحياتهم. انما هذه «الجماعات» هي حكومة في دولة اسرائيل. واذا لم توضع هذه النقطة على هذا الحرف، في «خطاب الرياسة» او في غيره من مواقف المسؤولين، فان هؤلاء المسؤولين سيعجزون، في يوم قادم، عن مواجهة غضبة شعبهم نفسه!

(«الاتحاد»)

فرنسا : فشل اليمين في الانتخابات هل ينجح متيران في الممارسة السياسية ؟

البطالة المستفحلة والتراجع الخطير في الخدمات الاجتماعية وزيادة اخطار الفاشية و «ازدهار» العنصرية المعادية للاجانب ـ كل هذه القضايا هي تحديات جدية امام الرئيس فرنسوا متيران في دورة رئاسته الثانية *



● متيران ● ● روكار ● ● شيراك ●

كتب محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية:

□ «لقد فشلت الدياغوغيا اليمينية والفاشية وانتصرت الدمقراطية» ـ بهذه الكلمات علق رئيس طاقم المعركة الانتخابية لصالح فرنسوا متيران عقب صدور النتائج النهائية التي بشرت بفوز متيران وهزيمة شيراك في الجولة الثانية والنهائية لانتخابات الرئاسة الفرنسية التي جرت يوم الاحد الماضي ١٩٨٨/٥/٨.

وقد كانت النتيجة، في نظر المراقبين، انتصاراً لمتيران اكبر مما كان متوقعا، فقد حصل على ٥٤٫٠٢٪ مقابل ٤٥٫٩٧٪ حصل عليها شيراك.

واثار نجاح متيران في البقاء في موقع رئاسة الجمهورية الفرنسية لدورة رئاسية ثانية تمتد سبع سنوات ارتياحا شديداً في اوساط الحركة العمالية والدمقراطية الفرنسية برغم التحفظات الكثيرة والشديدة من سياسة متيران الداخلية، الاجتماعية ـ الاقتصادية، وكذلك من سياسته الخارجية. فقد اعلن جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان هزيمة اليمين، بكل ما يعنيه سياسيا وطبقيا، وبكل ما استعمله من دياغوغية اجتماعية تصل الى حدود الفاشية، احياناً هي مكسب للشعب الفرنسي وطبقته العاملة وللتقاليد الفرنسية الدمقراطية. فلو نجح شيراك ـ قال مارشيه ـ كان ذلك سوف يعني تحولاً نوعياً سياسياً وتغيراً خطيراً في توازن القوى الطبقية في فرنسا. ام حزب لا ـ بن الفاشي، الذي حصل على ١٥٪ من الاصوات في الجولة الاولى للرئاسة والذي دعا الى عدم التصويت لمتيران، فقال ان شيراك «ليس ممثلاً بما فيه الكفاية للروح القومية، مقابل الاشتراكية، ولذلك فشل» !

واثار نجاح متيران اصداء واسعة في العالم اولاً لانه، مع كل نقاط ضعفه وانتهازية سياسة حزبه، يظل افضل من اليمين الرسمي المكشوف والمتطرف. وثانياً لأن نجاح الحزب الاشتراكي في فرنسا قد يكون بداية انتعاش للأحزاب الاشتراكية ـ الدمقراطية في الغرب التي انكمشت وتقلصت في السنوات العشر الاخيرة لصالح اليمين واحياناً لصالح ازدهار تيارات قومية متطرفة وفاشية احياناً، مثل ظاهرة لا ـ بن في فرنسا.

●● الشعب الفرنسي ذُهل من اليمين ورد عليه بحزم..

وأشار المعلقون السياسيون الفرنسيون، الى ان النسبة العالية التي حصل عليها الحزب القومي الفاشي برئاسة لا ـ بن (١٥٪) والنسبة العالية التي حصل عليها شيراك في الجولة الاولى، والانطباع بأن اليمين يتقدم بقوة ضاربة وعنيفة لأخذ الحكم، كل هذا اذهل الفرنسيين وأيقظ فيهم التقاليد الدمقراطية وهز بعنف قطاعات من البرجوازية الصغيرة تميزت باللامبالاة، كما ان الحزب الشيوعي الفرنسي والنقابات دعت في الجولة الثانية دعوة صريحة وحازمة للتصويت للمرشح الاشتراكي، متيران.

●● تضعضع معسكر اليمين بعد فشل جاك شيراك

من المتوقع ان يكون جاك شيراك قد تقدم بالاستقالة من رئاسة الحكومة امس مفسحاً المجال للرئيس متيران لتكليف مرشح جديد بتشكيل الحكومة. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان متيران كلف فعلا ميشيل روكار، وهو من الحزب الاشتراكي ومقرب من متيران، لتشكيل الحكومة الجديدة. ويتوقع المراقبون ان تكون حكومة يسار ـ وسط. من جهة ثانية يشك المراقبون في العاصمة الفرنسية اذا كان شيراك قادراً، بعد هزيمته، على قيادة المعارضة اليمينية لادارة الرئيس متيران. كما توقعوا اعتزال شيراك وبداية الصراع على الزعامة في المعسكر اليميني وكذلك التفكك في التحالف اليميني، مما قد يمنح متيران فرصاً اكبر من تلك التي كانت له في الدورة السابقة، للتأثير على السياسة الداخلية.

●● قضايا اجتماعية حادة تتطلب حلولاً اساسية

ليس صدفة ان اليمين قد توحد في السنوات الاخيرة. كما انه ليس صدفة ان الحزب القومي الفاشي وبقيادة لا ـ بن قد ضاعف من قوته الانتخابية. فهناك تفسخ في معسكر اليسار من ناحية، وهناك مشاكل اجتماعية ـ اقتصادية حادة.

* البطالة في فرنسا واسعة وتصل الى حوالي مليونين من العاطلين عن العمل.

* هناك تفاقم في العنصرية المعادية للاجانب، بالاساس للعرب من شمالي افريقيا الذين يصل عددهم الى حوالي مليونين ونصف المليون.

* هناك تراجع خطير في الخدمات الاجتماعية، التعليمية والصحية والثقافية وغيرها. وهناك يمين كدياغوغي يحاول القول ان «الاشتراكية» التي يعتنقها متيران هي الاساس والسبب للمشاكل الاجتماعية. كما ان اليمين الفاشي العنصري يطالب بطرد كل الاجانب من فرنسا لحل مشكلة البطالة للفرنسيين (تماما، كما يطالب العنصري الفاشي كهانا في اسرائيل، بطرد العمال العرب (الغرباء !) من الاقتصاد الاسرائيلي لحل مشكلة البطالة للعاملين اليهود).

●● «لا يكفي فشل اليمين، يجب نجاح اليسار»

الوضع في فرنسا، في الاعوام الاخيرة وتجربة الانتخابات الرئاسية، ونمو اليمين الفاشي ـ كل هذا يضع تحديات سياسية ـ اجتماعية ـ فكرية امام الحزب الاشتراكي الدمقراطي. فالوضع الصعب والمتأزم يتطلب حلولاً حقيقية لصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب، يتطلب حلولاً تعزز الدمقراطية وتوطدها وتصفي الظروف التي من خلال استغلالها تقوى اليمين. بكلمات اخرى، وكما قال الحزب الشيوعي الفرنسي تعليقاً على الانتخابات فان فشل اليمين في الانتخابات لا يكفي. يجب نجاح اليسار في الممارسة السياسية ـ الاقتصادية والاجتماعية. والقضايا الملحة التي لا تحتمل التأجيل هي : خطة اقتصادية لكل مشكلة البطالة عن طريق توظيفات حكومية في القطاع العام والزام القطاع الخاص بخطة اقتصادية تنموية عاملة، انتهاج سياسة اجتماعية لصالح الطبقة العاملة والطبقات الشعبية تقوم على ضمان الخدمات الاساسية المسبسدة للطبقات الشعبية غير القادرة مالياً، والمجابهة الحازمة للعنصرية والفاشية واخراجها خارج القانون دستورياً وقانونيا ومكافحتها شعبياً وسياسياً وفكريا. كذلك بإمكان سياسة خارجية حيادية ومستقلة حقا، (متحررة من التبعية للولايات المتحدة عسكريا وسياسياً واقتصادياً) ان تفتح آفاقاً رحبة للتعاون بين فرنسا والاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية وهذا مفيد لفرنسا اقتصادياً وتجاريا ومفيد لمساهمة فرنسا في تطوير مناخ الانفراج الدولي.

والسؤال الكبير المطروح هو : هل يفعل الرئيس متيران، في دورة رئاسته الثانية ما عجز عن فعله او لم يهتم بفعله، في الدورة السابقة ؟ □□.

ابشروا: ميعاري ينتفض!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لا نفهم باي حق اخلاقي او ادبي يقف محمد ميعاري في مؤتمر «المتكديت» في الناصرة و «يهدد» باسم حوالي ثمانماية الف مواطن عربي فلسطيني يعيشون في دولة اسرائيل بما اسماه: «انتفاضة في الداخل». لكننا نفهم جيدا ـ وهذا هو المهم ـ الهدف الاساسي والوحيد الذي اراد ميعاري وكل قادة «المتكديت» الوصول اليه من وراء هذا التصريح غير المسؤول والمزاود من الدرجة الاولى.

اولا: من المعني حقا بان تحمل الجماهير العربية في اسرائيل الحجر وتقذفه، في هذا الوقت بالذات، على غرار ما يجري في المناطق المحتلة؟.. طبيعي ان يكون الجواب: السلطة الظالمة وفقط السلطة ـ الظالمة. وواقع «يوم الارض» الاخير اثبت ذلك جليا!

ثانيا: اذا كان ميعاري وكل المجموعة الباقية المتبقية لا يستطيعون ـ وهذه حقيقة ـ التجنيد لمظاهرة كفاحية واحدة فعلى اي اساس يهدد ميعاري بـ «انتفاضة في الداخل»؟..

ثالثا: الا توافقونني الرأي ان مزايدة ميعاري الاخيرة وما لحقها من تطبيل وتزمير سلطوي تذكرنا بالماضي القريب ـ ايام التطبيل والتزمير «الآرنسي» الداعي الى منع «المتكديت» من خوض انتخابات الكنيست السابقة وحتى عدم الاعتراف بها كقائمة لانها ـ على حد زعم السلطة ـ تهدد «امن» الدولة. هذا مع العلم ان قادة «المتكديت» الوطنيين جدا جدا، اعلنوا في حينه موافقتهم لخدمة العرب في اسرائيل ـ آسف «عرب الداخل» و «فلسطينيي الداخل» ـ في الجيش الاسرائيلي. هذا ما اعلنوه في اجتماعهم مع وزير «الامن» (في ذلك الوقت) موشيه آرنس، عشية انتخابات الكنيست السابقة. هل تتذكرون ذلك؟..

واضح تماما ان «المتكديت» والذين وراءها يفضلون العودة الى «ايام العزة» اياها ـ ايام التطبيل والتزمير السلطوي. ومن تتبع اخبار «المتكديت» و «معاركها المصيرية» المشبوهة مع آرنس في ذلك الوقت وما يجري في هذا الوقت ـ هذا الوقت بالذات ـ لا يمكنه تجاهل هذه الحقيقة ـ حقيقة التطبيل والتزمير السلطوي الذي بات سياسة سلطوية رسمية لتحقيق اهداف يعرفها القاصي والداني. وبمعنى آخر: شاهدنا في حينه مسرحية كبرى. مسرحية «امن» الدولة الذي يهدده كامل الضاهر ومحمد ميعاري والقس رياح ابو العسل وحتى ماتي بيلد واوري افنيري. ويومها كنا على يقين تام: «البطل» في المسرحية لن «يموت» ابدا. وكيف «يموت» وهو البطل؟.. وعليه، تمت «المصالحة» و... «المتكديت» خاضت انتخابات الكنيست الـ ١١ . لقد فهمنا هذا الامر منذ بداية المسرحية. وما زلنا نفهمه حتى يومنا هذا.

ماذا يجري اليوم ـ واليوم بالذات؟..

ميعاري هدد باعلان «انتفاضة» ـ على طريقته الخاصة طبعا ـ والسلطة بدأت في عملية التطبيل والتزمير في الحال من اجل منع «انتفاضة» ميعاري. ومن اجل ذلك يجب منع «المتكديت» من خوض انتخابات الكنيست القادمة. اي اننا سنشاهد في الايام القادمة «الفصل الثاني» من المسرحية التي ظهرت قبل حوالي اربع سنوات. وطبعا سيكون تطبيل وسيكون تزمير وكأننا «لا رحنا ولا جينا» ولا خبرنا وفهمنا ولا فضحنا وكشفنا طريق «المتكديت» الرجعي الاستسلامي والهدف الحقيقي من وجودها ـ بمجرد وجودها داخل مجتمعنا. لكن تبقى مشكلة هنا: لمن سيكون التطبيل هذه المرة؟.. أهو لميعاري؟.. ومن يقول ان ميعاري يضمن لنفسه رئاسة القائمة في انتخابات الكنيست القادمة؟.. او بالاصح: من يقول ان قادة «المتكديت»، عشاق المناصب، سيوافقون على ميعاري رئيسا لقائمتهم في الانتخابات القادمة؟..

لقد علمنا من «مصادر مطلعة ومسؤولة» داخل «المتكديت» ان كامل الضاهر ينوي الاعلان رسميا عن «تفرغه نهائيا للعمل السياسي». هكذا والله بشرتنا «المصادر المطلعة والمسؤولة».

طبيعي انكم سمعتم عن «حرب المناصب» في «حيروت». هكذا سيكون في «المتكديت» لكن مع فارق كبير: الليكود استطاع التغلب على «الحرب» بالاتفاق على توزيع «المناصب الرفيعة» بين اعضائه واما قادة «المتكديت» فيخوضون حربا من اجل «المناصب». وماضيهم القريب يثبت ذلك ـ ماضي الانقسام الاخير داخل «المتكديت» وتبادل الطرفين المتنافسين الاتهامات الاخيرة على اعمدة صحفيها: «الوطن» و «التضامن». اتهامات خطيرة بـ «اللعب بالاموال» و «دكتاتورية الزعامة» و...

اذن، هذا هو مصير «المتكديت» المحتوم. اما جماهيرنا فقد لفظتها بعد ان فضحتها وكشفت طريقها الاستسلامي الخنوع ـ ابو وجهين ـ وجه في الوسط اليهودي ووجه في الوسط العربي القائم على اساس معاداة الشيوعية وكل ما هو شيوعي. وما غزلهم للشيخ عبدالله نمر درويش الا دليل واضح على هذا الطريق. ومن جهة اخرى بدأ «السوس» ينخر داخل هذا الجسم لان مصلحة قادته ـ وليست قضيتهم ـ من مصلحة مناصبهم.

وعلينا توضيح امر آخر هنا: انقسام «المتكديت» الاخير وقع لان مجموعة معينة اارادت التسلط في الداخل واقصاء «متكدياتي» عن منصبه «الرفيع». وهذه حقيقة ـ حقيقة على اثرها اختلفت «الزعامة» وهاجمت بعضها البعض بواسطة «التضامن» من جهة و «الوطن» من الجهة الاخرى. هاجمت وكشفت وفضحت واتهمت وجميعنا عرف الحقيقة الدامغة باعتراف اهلهم. وهكذا سيكون هذه المرة ـ انقسام وفضائح واتهامات متبادلة لكن بعنف اكبر. ويجوز ان يكون الانقسام الآتي بمثابة الاعلان عن انتهاء «المتكديت» رسميا. ولنا موعد مع الايام القريبة لتكملة المسرحية!

رد على رسالة:

* حرب اسرائيل في ٦٧ لم تكن دفاعية بل بهدف الاحتلال * برنامج (مناطق مقابل الاحتلال) مرفوض * السياسة التي خلقت الاستيطان هي السبب الرئيسي في انعدام السلام *

● بقلم: محمود ابو شنب ●

كتب الينا السيد دورون سبيكتور من كيبوتس مرحابيا، رسالة طلب منا نشرها في جريدة «الاتحاد» (انظر ص.ب.ذ.١) ومع اننا نتفق مع كاتب الرسالة في عدد من التفاصيل الواردة فيها، الا اننا نختلف معه في الاستخلاص الاساسي.

كتب السيد المذكور: «دخلنا الى «المناطق» في ٦٧ لكي ندافع عن حدود دولة اسرائيل وليس من اجل الاحتلال وبدل ان نخرج في الوقت المناسب بكرامة، ومن موقع القوة، نشهد استيطانا مستمرا في «المناطق» بشكل في غالبيته عقبة امام السلام.»

ونريد ان نذكر السيد المذكور ان احدا لم يهدد حدود اسرائيل في سنة ٦٧ ، وان اسرائيل نفسها هي التي بادرت بالحرب « الحرب المانعة » التي لم تكن ابدا دفاعية بل جرى تخطيطها مسبقا بهدف الاحتلال. وانه لمن السذاجة حقا، بعد كل ماقيل وكتب عن هذه الحرب، ان يكون هناك بعد من يعتقد انها كانت دفاعية. وكيف يمكن تفسير تمسك حكام اسرائيل بالمناطق المحتلة طيلة هذه السنوات ، ان لم يكن هدفهم الاساسي هو تكريس الاحتلال؟

والسيد سبيكتور الذي كان يود الخروج من المناطق المحتلة بكرامة، يريد ان يكون ذلك من « موقع القوة »، وهو المنطلق نفسه الذي يشكل حتى اليوم، احد الاعمدة الاساسية في مفاهيم حكام اسرائيل وسياستهم طوال الوقت، بل حتى في السنوات التي سبقت قيام الدولة . اذا شاء ان يعود صديقنا سبيكتور الى التاريخ.

ولماذا تشكل فقط « غالبية» الاستيطان عقبة امام السلام، ولماذا ليس الاستيطان كله؟ الا اذا اراد السيد سبيكتور ان يستثني الاستيطان الاول الذي قامت به حكومة الـ ـ ٦٧ التي كان المباي شريكا اساسيا فيها، والتي شنت الحرب في تلك السنة. ولكنه سيان كان قصد سبيكتور . فان السياسة التوسعية اياها هي هي السبب الرئيسي والاساسي في انعدام السلام وهي هي التي كان الاستيطان من اساسه نتيجة مباشرة لها

ويقول سبيكتور : « فهل نسمح لهذا الوضع بالاستمرار، وهل نسمح للمتطرفين من الجانبين ان يملوا تاريخ منطقتنا؟ وهل نقبل بتكريس وضع سيقود في المستقبل الى حرب لا يمكن منعها؟»

خليق بالسيد سبيكتور ان يوجه هذه الاسئلة الشرعية، الى المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، والى برنامج العمل ـ المعراخ، وبرنامج الليكود ، بل الى برامج وزعماء الاحزاب الصهيونية جميعا. ولكننا لا يمكن ان نقبل من السيد سبيكتور « المساواة » في التطرف بين الجانبين فنظرية التطرف من الجانبين التي يحاول حكام اسرائيل تطويرها . لا تقود الا الى طمس الحدود. والا الى تضليل الجمهور، والتغطية على التطرف الصهيوني المتصاعد والمعشش في الاجهزة الرسمية الحاكمة. وان مايدعونه من التطرف العربي لا يعدو كونه نتيجة مباشرة للتطرف الرسمي والسياسي في حكومات اسرائيل المتعاقبة، والذي تصاعد في السنوات الاخيرة بشكل يهدد ما تبقى من الدمقراطية بل غشسة النظام كله. وفي مقابل ذلك فان التطرف العربي ليس سوى ظاهرة هامشية جدا ومنبوذة تماما. سواء كان ذلك في اوساط الجماهير العربية في اسرائيل او في اوساط م . ت . ف . وان كل الاسرائيليين الذين التقوا العديد من قادة المنظمة ، ومن كل الاتجاهات والاحزاب في اسرائيل، لم ينقل احد منهم كلمة واحدة عن تطرف المنظمة. وفي هذا السياق ، نلفت نظر السيد سبيكتور الى الصحف العبرية يوم ٨٨/٥/٤ التي نشرت تصريح الشخصية الثانية في م . ت. ف صلاح خلف ، الذي صرح علنا ان المنظمة تقبل بدولة فلسطينية في حدود ٦٧ الى جانب اسرائيل. فماذا يقول حكام اسرائيل في هذا الصدد. حتى اولئك الذين يظن انهم معتدلون؟ انهم يجيبون باللاءات الثلاث او الاربع المشهورة. فاين يكمن التطرف ؟ وهل عقلت الان لماذا نرفض «المساواة» في التطرف ؟.

قد تكون حكاية التطرف المتبادل هذه اوصلتك الى الاستخلاص الجوهري في رسالتك حين تقول: « ولهذا لم يبق غير التوجه الى حل وسط اقليمي،» مناطق « مقابل السلام، والحل الوسط يعني تقسيم من جديد. وانه يجب التحدث مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني . فكل الطرق التي جربت في السنوات العشرين الاخيرة باءت بالفشل.»

ولنبدأ من النهاية. ونشير الى اننا نتفق معك على فشل الطرق التي جربت حتى الان. ولكنك سيدي حين تشير الى ضرورة التحدث مع الفلسطينيين تقول: مع « الممثلين الشرعيين » ولم تحدد من هم هولاء، ولم تذكر م. ت. ف . الامر الذي يدعو الى الشك بانك تعني مايعني بيرس وشمير ورابين الذين يصرون على تنصيب ممثلين للفلسطينيين. واما القشة التي قصمت ظهر البعير في رسالتك، كانت حكاية الحل الوسط الاقليمي. والذي لم تترك فيه اي مجال للتأويل حيث تؤكد « مناطق مقابل السلام »، اي تقسيم المناطق المحتلة. اي، التنكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وهكذا يعود سبيكتور الى « المغيطة ».

لاحاجة الى تكرار القول بان هذا الحل مرفوض فلسطينيا وعربيا ودوليا. لانه لايعني غير وأد الدولة الفلسطينية . وهكذا يقع سبيكتور نفسه فيما سبق ووصفه بانه باء بالفشل. فهذا البرنامج . برنامج قديم ومرفوض من اساسه. فضلا عن انه برنامج الون وبيرس ورابين.

اننا نميل الى ترجيح حسن النية لدى السيد سبيكتور. اذ ربما غابت عنه حقائق كثيرة. نرجو ان يكون في ردنا . طرف خيط يدعوه الى استقصائها والتمعن من جديد في مدلولاتها.

رسالة مواطن من كيبوتس «مرحابيا»

□ نشهد في الاشهر الاخيرة احتداد الانتفاضة في «المناطق» بالرغم من الاجراءات الشديدة التي يتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي ضد السكان المحليين. وهذه الانتفاضة هي نتيجة عشرين عاما من الاحتلال والقمع.

وانه لمن الخطأ الخطير الظن والامل بعودة الوضع الذي كان قبل نشوب الانتفاضة. وانها فقط مسألة وقت. فالوضع اليوم، لاسفنا، لن يتغير.

عندما دخلنا «المناطق» في ـ ٦٧، خرجنا للدفاع عن حدود دولة اسرائيل، وليس لحملة احتلال... ومنذئذ انقضى عشرون عاما، وبدل ان نخرج في الوقت المناسب، بكرامة، ومن موقع القوة، مذ كان ذلك سهلا نسبيا، نشهد استيطانا مستمرا في «المناطق».

لقد اصبح واضحا اليوم للجميع. ان هذا الاستيطان، بغالبيته، يقف عقبة امام السلام. واكثر من ذلك، فان قسما من المستوطنين يتسببون بتوتر غير محمول بينهم وبين المحليين، وبعكس تصريحاتهم تماما، بشأن علاقات التعايش المشترك مع المواطنين المحليين العرب (وعلى فكرة ـ انه تعايش بين الحصان وراكبه، ومن زائد الكلام ايضاح من هو الحصان ومن هو الراكب).

الى اين وصلنا ؟ ما هو الميزان وما هي العبرة ؟ صحيح حتى الان، وبتقدير وسطي، ان عدد القتلى وصل الى ـ ١٠٠ (باكثريتهم من الشبان) ولكن هذا ليس النهاية. فماذا بعد ؟ فهل نترك الوضع الراهن مستمرا ؟ وهل نستمر في اغماض عيوننا وبهذا نكون في الواقع شركاء في هذه المأساة الفظيعة ؟

يجب ان نتذكر، ان القوة الكبرى لاسرائيل، تابعة في الاساس من وحدتنا ومن حصانتنا الاخلاقية، الاخذة اليوم، لاسفنا في التدهور بسرعة. وهل نسمح بانهيار روابط الصداقة والتعايش السلمي مع عرب اسرائيل، التي بنيت بجهد كبير خلال عشرات السنين ؟، من الواضح ان استمرار النهج القائم، هو علائم بارزة للانهيار وللانتحار الجماعي لشعب اسرائيل في صهيون.

وهل نسمح للمتطرفين من الجانبين بالاستمرار في املاء سير التاريخ في منطقتنا ؟ وهل نقبل بان نكرس وضعا بحيث يؤدي بنا الى حرب لا يمكن منعها ؟ بسبب عناد غير متهاود ؟

واضح اكثر من اي وقت مضى، ان هذا الخط الصقري ـ المتطرف الذي يقف في رأسه رئيس الحكومة اسحاق شمير، الذي يدعي «كلها لنا». (اي: أرض اسرائيل الكاملة)، هو هو الذي اوصلنا (وما يزال) الى الوضع الراهن. وواضح ايضا، انه للجانب الاخر الجانب الفلسطيني، متطرفيه، الذين يحلمون بالعودة الى يافا وحيفا والرملة. بل انهم يصرحون بهذا علنا (وهكذا يوجد شبه مذهل بين الجانبين).

ولهذا فانه حان الوقت لاجراء محاسبة حادة لانفسنا. وحان الوقت لاسماع صرختنا، التي يجب ان تعلو على اصوات السياسيين المسؤولين عن هذا التقصير السياسي، الذي استمر ما يزيد عن عشرين عاما. وان العبرة الاهم التي يجب استخلاصها من هذا التقصير السياسي في «المناطق»، هي معرفة ماذا كانت الاخطاء، واين ارتكبنا الخطأ في السنوات العشرين الماضية ؟ وذلك حتى لا نعود على هذه الاخطاء مرة اخرى في المستقبل.

ولهذا، لم يبق اليوم غير التوجه الى حل وسط اقليمي («مناطق» مقابل السلام)، حل وسط اقليمي يكون معناه تقسيم جديد. ولن يكون هذا الامر عمليا، الا اذا نجح المعتدلون في الجانبين في قيادة النضال ضد اليمين المتطرف. وان المعتدلين فقط هم المؤهلون للتوصل الى التغيير والانعطاف. وان المعتدلين فقط يمكن ان ينجحوا في التوصل الى محادثات تؤدي الى حل وسط اقليمي، عن طريق اتفاق مشترك، يحترمه الطرفان.

من الواضح، انه باعادة «مناطق» تكمن صعوبة ومخاطرة امنية معينة. ولكن هذه ستكون مخاطرة محسوبة. وعلى كل، فان هناك ايضا، آمال يجب تجربتها من اجل اختراق حلقة العداء والشكل. ومهما كان الوضع الذي سيكون، فانه افضل من الوضع الراهن، الذي لا يعرف المرء فيه على وجه التحديد اين وكيف سينتهي (وهناك من يتحدث اليوم عن حرب داخلية لا مناص منها).

ولهذا، فان مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق المعتدلين بيننا. وواجب العمل باقصى الجهد من اجل التوصل الى محادثات مع ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين. وهذا هو الطريق. وكل طريق آخر جربت في السنوات العشرين الاخيرة ـ باءت بالفشل.

● دورون سبيكتور ـ (كيبوتس مرحابيا) ●

سلامات للرجال؟؟

● بقلم: نبيه القاسم ●

*** انتخابات ٨٨:**

تتميز الانتخابات البرلمانية التي نشهد بدايتها منذ مدة ليست بالبعيدة وتشتد مع كل يوم يمر، انها ستجري وسط انتفاضة اهلنا في كل المناطق المحتلة وعجز حكومة الرأسين مع كل ما تملك من قوة على إخمادها او كبحها او حتى تخفيفها والغريب هذه المرة ان ما يجري في وسطنا العربي هو عكس ما كنا نتوقعه في مثل هذه الظروف.. وبعد هذا التغير الكمي والنوعي لجماهيرنا.. ولكن ما تواجهنا به وسائل الاعلام يوميا وما نقرأه في الصحف العبرية والعربية يجعلنا نضع الف علامة سؤال حول الذي نلمسه...

ان نشهد تنافسا على مكان مضمون او قريب من المضمون في قائمة حزب العمل او الليكود او شينوي فليس بالامر الغريب وينحصر في افراد وسوف نجد مثلهم في كل الظروف وفي كل مكان.. ولكن ان نسمع رجالا ذوي شهادات عالية ويحسبون انفسهم ويحسبهم الكثيرون من الجيل الطالع الواعي المبادر في وسطنا العربي يبادرون الى اصدار البيانات والنداءات للجماهير العربية حتى تعطي ثقتها لحزب العمل او الليكود او المبام او شينوي وهلمجرا ويحاولون بكل الذكاء الغبي ان يقنعوا هذه الجماهير بان نجاح اهدافها في تحقيق المساواة وحل القضية الفلسطينية واقامة الدولة التي يحلم بها هذا الشعب، يتعلق بنجاح هذه الاحزاب.. فهذا هو الخداع. وهذا هو الزيف المقنع وهذا ما يجب كشفه للجماهير الواعية حتى يزداد وعيها وحتى لا تبهرها الاسماء ولا المراكز ولا الشهادات.. وحتى يدرك هؤلاء «الرجال» ان الجماهير هي الاسم وهي المركز وهي الشهادة.. ومن تنبذه الجماهير لن تقوم له قائمة مهما اعتلى من مناصب ومهما علق من شهادات على الحائط..

وحتى نحفظ لهؤلاء الاخوة الذين لا نريد ان يتحدروا في طريقهم الضال اكثر... وحتى يعي هؤلاء الاخوة ـ قبل فوات الاوان ـ ان جماهيرنا قررت طريقها، يوم اقامت جبهتها العريضة التي تضم كل القوى الفاعلة والمؤثرة. حتى لا نخسرهم ولا يخسروا انفسهم نقول لهم.. ان الجماهير التي صنعت يوم الارض واقامت الجبهة الام وكل الجبهات في كل مواقع تجمعات ابناء شعبنا في هذه البلاد، وبعدها صنعت يوم المساواة ويوم السلام وستصنع كل الايام المجيدة.. هذه الجماهير تمهل.. ولكنها لا تهمل. وويل للذي يسير ضد تيار هذه الجماهير.

وأيضا انتخابات ٨٨:

ماذا يريد عرب هذه البلاد اكثر مما تقدمه لهم الاحزاب الكبيرة؟؟ حزب العمل صاحب الايدي الطويلة على العرب منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، اعلن انه سيخصص المكان الخامس والثلاثين في قائمة المرشحين للكنيست «لعربي». ويقصد بالعربي «المسلم» والمكان الاربعين «لدرزي».. وبعدما ثارت ثائرة الزلم المراخيين لهضم حقوق المسيحيين.. سارع اقطاب المعراخ للتوضيح بان المكان الخامس والثلاثين مفتوح للتنافس ايضا امام «المسيحي»... وتعددت الاسماء وطالت القائمة ودخلت المرأة ساحة التنافس للمرة الاولى.. وكل واحد من المرشحين يدعي ان الاخ بيرس شجعه على تقديم نفسه للفوز العظيم.. ومع اقتراب اليوم الموعود وانكشاف الزيف.. بدأ كبار الحزب يهيئون الجو العام بتوزيع المناصب على المحظيين. فهذا سفير في ليبيريا.. وطبعا اين منه القنصل في احدى الولايات الامريكية او الملحق في الجمعية العامة.. وفلان نائب وزير.. بصلاحيات بدون صلاحيات مش مهم.. والثالث مدير مكتب حيز العالم..

ومثل المعراخ هكذا فعل الليكود ولكنه اعلنها بوضوح انه لا يتعامل مع العرب.. وفقط يختار لصفوفه مرشحا «درزيا». وتطول القائمة.. وكل واحد يطمع انه الفائز.. وتشتد الخلافات وكل مرشح نفسه يحاول بكل قدرته اظهار اخلاصه لولي نعمته. ويوزع التهم على منافسيه.. ومع كل يوم تزداد الاخبار وتزداد الاسماء.. ويوم القصاص يدنو اكثر واكثر.. وان غدا لناظره قريب ـ كما قالت العرب ـ ويومها لن ترحم الجماهير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٥/١١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في «نادي الشبيبة» ـ يدعو الاعضاء والاصدقاء لحضور المحاضرة التثقيفية العامة حول «ان تكون شيوعيا؟!» ملاحظة: سيفتح المجال في نهاية المحاضرة لباب النقاش ـ الدعوة عامة.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥، ٥١٤٠٥٣، فاكسيميل ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع توفيق محمود ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٢، ٥٢٧٢٥٤، مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

عام ٢٠٠٠ بدون شلل أطفال !

● جنيف ـ و.ص.ف ـ اقترح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هالفدن ماهلر يوم الاربعاء الماضي في الجمعية العالمية للصحة في جنيف ان يكون هدف المنظمة استئصال شلل الاطفال من الكرة الارضية من الان وحتى العام ٢٠٠٠.

وقال ماهلر واذا قررت الجمعية مواجهة التحدي فان ذلك سيؤدي الى بذل الجهود الدولية نفسها التي ادت الى استئصال الجدري بين ١٩٦٧ و ١٩٧٩». وقد تم الاحتفال بمرور عشر سنوات على استئصال الجدري في الخريف الماضي وصادقت عليه رسميا الدورة الـ ٣٣ للجمعية العالمية للصحة التي عقدت في ١٩٨٠.

ومن المتوقع ان توافق الجمعية العالمية للصحة على هدف المنظمة المقترح في الايام المقبلة.

ويذكر ان نحو عشرة ملايين شخص يعانون من الشلل بدرجات مختلفة نتيجة اصابة بفيروس شلل الاطفال في حين ان حالة وفاة واحدة تحصل بين كل عشرة اشخاص يصابون بالشلل.

ومنذ ظهور اللقاحات ضد الشلل في الخمسينات سجل الكفاح ضد هذا المرض تقدما هائلا يسمح لمنظمة الصحة العالمية بالتأكيد ان شلل الاطفال اختفى عملياً من دول مثل السويد وايسلندا وكندا والولايات المتحدة وهولندا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا حيث تصل نسبة التلقيح الى نحو ١٠٠ في المائة.

واستناداً الى احصاءات منظمة الصحة العالمية فان اقل من ٥ في المائة من الاطفال تحت عمر عام واحد لقحوا في العالم ضد الشلل في السبعينات في حين ارتفعت هذه النسبة حاليا الى ٥٠ في المائة. وهذا المعدل يخفي النسب المتفاوتة للتلقيح ففي حين لقح ٨٠ في المائة من الأطفال في اوروبا (اب ١٩٨٦) و ٧٠ في المائة في القارة الامريكية لم يلقح سوى ٣٠ في المائة في افريقيا وفي جنوب شرقي آسيا.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان هناك عشرة بلدان في افريقيا وآسيا الجنوبية يقل التلقيح فيها عن ١٥ في المائة من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن عام واحد خصوصا في غينيا الاستوائية (٤) واثيوبيا (٧) وليبيريا (١٢) والنيجر (٦) وسيراليون (٦) وبنغلادش (٤) وبورما (٤).

مجلة «آفاق علمية» تعود الى الصدور بعد توقف

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ تعود مجلة «آفاق علمية» الى الصدور في قبرص خلال شهري ايار الجاري وحزيران القادم عن مؤسسة الابحاث العربية «روافد» بعد توقف دام اشهر بسبب «عجزها عن تأمين الموارد ومصادر الدعم الكافي للاستمرار» حسب ما تضمنته افتتاحية العدد الثالث عشر الذي هو قيد الطبع.

وتعنى مجلة «آفاق علمية» في «نشر المعرفة العلمية في اوساط وقطاعات معينة» وتقديم «العلم والتكنولوجيا والفكر العلمي لطلاب الجامعات والمعاهد والقراء العاديين» وتقوم مهمتها على ربط «العلم والتكنولوجيا بالواقع العربي» وتسهم في تقديم مواضيعها العلمية المختلفة دون تجاهل اهمية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية».

وتؤكد المجلة انها «لم تنظر الى العلم كموضوع منقطع ومنفصل عن المجتمع وحركته وتطوره بل سعت لتشعر القارىء ان هناك ترابطا وتلازما بين العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية». وهي تعمل على التوفيق بين «النظرة الايجابية والمتطورة الى العلم وربط ذلك بما قدمته امتنا للحضارة الانسانية من انتاج علمي غزير ومن علماء بارزين وقضايا علمية متقدمة في المراحل السالفة».

وبالعدد الثالث عشر الذي سيصدر تتابع «آفاق علمية» صدورها وكانت غطت في عددها الثاني عشر ما اعتبر يومها انه اهم حدثين علميين عام ١٩٨٧ وهما مشاهدة انفجار نجم (سوبرنوفا) والفتوحات الجديدة في المواد الفائقة الموصلية او الناقلية.

الجيش السوري يدعو الى اتلاف الافيون والحشيشة في سهل البقاع

● بعلبك ـ و.ص.ف ـ دعا الجيش السوري المنتشر منذ ١١ سنة في سهل البقاع اللبناني زارعي الافيون والحشيشة في هذه المنطقة الى اتلاف مزروعاتهم.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان القوات السورية التي تطلق منذ اسبوع هذه النداءات بواسطة «تلفزيون بعلبك» التابع لاصوليي حزب الله الموالين لايران استدعت يوم الخميس الماضي رؤساء بلديات قرى منطقة بعلبك (٨٥ كلم شرق بيروت) وحذرتهم من متابعة هذه الزراعة.

الا ان احد مزارعي قرية نحلة (٩٢ كلم شرقي بيروت) صرح لوكالة فرانس برس انه لن يتلف محصوله من الحشيشة «قبل ان يجد بديلاً له».

وتعود زراعة الحشيشة في البقاع الى مطلع القرن. اما زراعة الافيون فهي اقرب بكثير اذ ادخلت اول نبتات منه عام ١٩٨٣ بواسطة المهربين الاتراك. ولم يكن الافيون يغطي عام ١٩٨٣ سوى مساحة محدودة ومحصورة في السفح الجنوبي للسهل.

وتنظم السلطات السورية منذ عدة سنوات حملات لمكافحة هاتين الزراعتين لكنها لم تتمكن حتى الان من تحقيق اهدافها.

«سلطة فواكه» قضائية

● المدعي العام في مدينة فيلفرانش سور سون بمقاطعة الرون الفرنسية لا يحب «الخوخ». هذا ما عرفته عائلة ميدج من قرية غليز ولكن على حسابها. فقد رزقت السيدة والسيد ميدج طفلة في تشرين الاول ١٩٨٦ وقررا تسميتها «خوخة». وعندما اتصل مسؤول دائرة النفوس بالمدعي العام لتسجيل هذا الاسم رسميا رفض المدعي العام الموافقة على ذلك. واقترح الوالدان المولعان بأسماء الفواكه اسما جديدا لابنتهما هو «كليمانتين»... وسيكون على محكمة الاستئناف في مقاطعة الرون ان تبت بشرعية هذه التسمية.

(من حق مسؤول دائرة النفوس في فرنسا رفض تسجيل الاسم الذي لا يراه مألوفاً).

حمى الركب يؤدي الى الموت في اندونيسيا !

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ توفي ٧٨ شخصاً منذ بداية السنة الحالية من جراء انتشار حمى الركب المصحوبة بالنزيف في جاكرتا (اندونيسيا) حيث احصت الدوائر الصحية الرسمية اكثر من ٥ الاف اصابة في العاصمة الاندونيسية.

واعتبر احد مدراء وزارة الصحة الدكتور س.ل ليمينا ان تزايد الفيروس الذي ينقله نوع من الذباب (ايديس) وصل الى درجة «خطيرة» في جاكرتا حيث سجل عدد من الضحايا خلال الاشهر الماضية يفوق كل ما سجل طوال عام ١٩٨٧.

واستناداً الى دوائر الصحة في العاصمة التي نقلت الصحف ارقامها الاحصائية فان ٥٠١٠ أشخاص اصيبوا بهذا الفيروس مقابل ٣٨٤٥ في العام الماضي وتم ادخال الف شخص منهم الى المستشفيات وفي ٢٠ نيسان كان ٧٨ منهم توفوا مقابل ٧٣ شخصاً في عام ١٩٨٧.

ورأى مدير الصحة في جاكرتا الدكتور سوهارتو ويريوويداغو ان ٨ الاف شخص التقطوا الفيروس عام ١٩٨٨ وان حمى الركب المصحوبة بالنزيف ستواصل انتشارها حتى نهاية شهر حزيران.

وعمدت السلطات الى تطهير احياء عدة من العاصمة التي تضم حوالي ثمانية ملايين نسمة بالمبيدات لقتل الذباب لكن الامطار والسيول التي تجتاح العاصمة في الوقت الذي كان يفترض ان ينتهي فصل الامطار ووجود برك المياه الاسنة بشكل شبه مستمر تحد من فعالية هذه المبيدات.

حلاق نسائي «احتاج» الى اذن زبونته فقطعها

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ افادت صحيفة دايلي سوارا كاريا في جاكرتا ان شاذاً يزاول مهنة حلاق شعر نسائي قطع باسنانه اذن زبونة كان يصفف شعرها.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة قبضت الاثنين الماضي على الحلاق في ساماريندا (شرق بورنيو) واكتفى بالقول انه لم يتمكن من «مقاومة حاجة ماسة الى عض اذن زبونته وهو يصفف شعرها».

اما الضحية فتمكن الاطباء من اعادة وصل اذنها في مستشفى محلي حيث ادخلت وهي فاقدة الوعي.

عِلم.. أخصب من الخيال !

متى وكيف وأين نشأت الحياة ؟

✽ هذه الأسئلة الأزلية التي اشغلت بال الانسانية دائماً يحاول العلماء الاجابة عليها، علمياً... ✽

● اين وكيف ومتى نشأت الحياة ؟ تهم هذه الأسئلة الازلية الانسان منذ لحظة ظهوره على وجه الارض، على ما يبدو. وعلى امتداد قرون ظهرت افتراضات غاية الخيالية تقول ان نشوء العالم هو خارق للطبيعة او ان «بذور الحياة» نقلت الى الارض من الاجرام السماوية او ان الحياة نشأت تلقائياً نتيجة تطور الجماد.

وفي الربع الاول من القرن العشرين فقط بدأ يتشكل موقف علمي موضوعي من دراسة المسألة. واصبحت الاكتشافات العلمية الهامة التي انجزت حتى تلك الفترة وفي السنوات اللاحقة في علم الفلك والجيولوجيا والجيوكيمياء والفيزياء والبيولوجيا قاعدة لافتراض التطور الكيميائي والبيولوجي.

واستناداً الى التصورات العصرية نشأت الحياة على كوكبنا بطريقة غير بيوجينية، اي بدون اشتراك الاجسام الحية. ونظراً لانعدام الاوكسجين في جو الارض، في بداية وجودها، وانعدام الطبقة الاوزونية الراقية بلغت اشعة الشمس القصيرة الموجات وفوق البنفسجية سطحها. ومن المحتمل ان التطور الكيميائي الذي جرى في تلك الفترة سلك طريق تركيب مركبات كيميائية اكثر فأكثر تعقدا من المركبات العضوية الى العضوية ومن ابسط المركبات العضوية الى مركبات عضوية اكثر تعقداً (من حيث التركيب والبنية سواء بسواء، من المركبات ذات سلاسل جزيئات الكربون القصيرة الى الطويلة) يمكن ان تغدو البداية لوجود ابسط المنظومات الحية الاولية. ولم تحتج هذه المنظومات الى الاوكسجين وتفاعلت بنشاط مع البيئة المحيطة بها وتمتعت بصمود جيد في وجه الاشعة فوق البنفسجية القصيرة الموجات. ولم تبق هذه المنظومات على قيد الوجود في مثل هذه الظروف فقط بل نمت وتكاثرت فيها.

واحتاج التركيب غير العضوي للبوليميرات البيولوجية (البروتين والاحماض النوية ومتعددات السكريد) كي تتحول الى منظومات حية اولية، الى طاقة عالية بما فيه الكفاية وتكوين معين لغازات الجو وبعض العناصر المعدنية في حين ان بعض التفاعلات والعمليات الكيميائية لا يمكن اجراؤه الا في ظل الانعدام الكامل للاوكسجين والماء. ويمكن ان تكون مصدراً للطاقة العالية البراكين النشيطة والتفريغات الكهربائية (مثل الصواعق والرعد الذي يثير موجات ضاربة قوية) والاشعاع المؤين واشعة الشمس في المقام الاول. وان مثل عوامل التأثير القوية هذه نسميها اليوم عادة بعوامل حرجة اي عوامل لم تتكيف معها الكائنات الحية على امتداد تطورها، ونعتبرها بالتالي خطرة على كل ما هو حي على وجه الارض. أفلا يبدو امراً عجيباً ان العوامل التي تعتبر مهلكة بالنسبة للكائنات الحية الموجودة حالياً كانت ضرورية لنشوء الحياة على الارض ؟ يتبين هنا احد قوانين الجدلية، وهو وحدة الاضداد وسبب استحالة نشوء الحياة على وجه الارض الان.

وكل ما قيل آنفاً يرتبط بالجواب عن السؤال : كيف نشأت الحياة على الارض ؟ ولا يقل اهمية الجواب عن السؤال التالي : اين حدث ذلك ؟ وبهذا الصدد، لدى العلماء رأيان. الرأي الاول الذي يشاطره العديد من الباحثين يقول لن الحياة نشأت في المحيط ـ افضل الاوساط المغنية لذلك. ويقوم هذا الرأي على الوقائع التالية :

● اولاً ـ وجود كميات كبيرة من الماء في خلايا كل الكائنات الحية الامر الذي يضمن النشاط الحيوي للجسم.

● وثانياً ـ تركيب أملاح بيئة الجسم الحي الداخلية يعكس، ان جاز التعبير، تركيب ماء البحر وخواصه الفيزيائية والكيميائية.

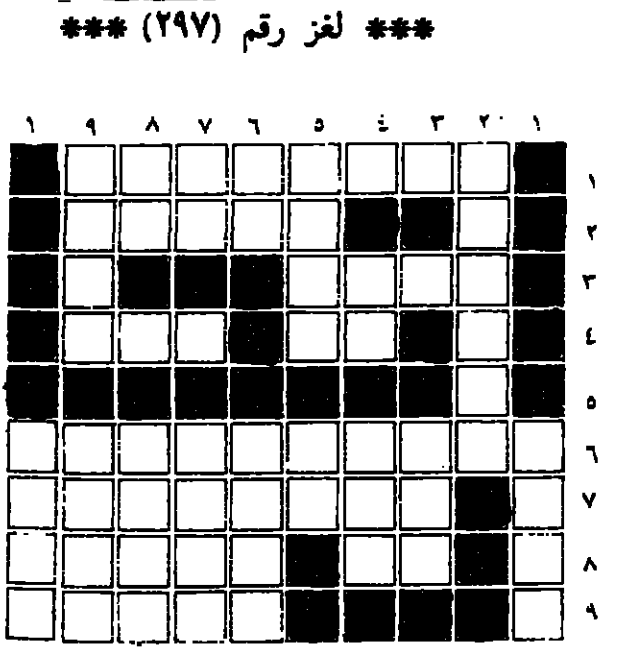
● وثالثاً ـ حماية الارض من الأشعة فوق البنفسجية القصيرة الموجات بواسطة غلاف المحيط المائي.

اما حجج انصار الرأي القائل ان الحياة قد نشأت على اليابسة فاضعف اقناعا من الاول ولم يحظ بشهرة وانتشار.

ونظر العالم الليننغرادي لوزينا ـ لوزينسكي من معهد علم الخلايا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، نظرة جديدة الى هذه المسألة اذ استخدم بعض المعلومات التي بقيت على هامش اهتمام العلماء من قبل.

ويرى هذا العالم ان تطور المادة ما قبل البيولوجي وظهور الكائنات الحية الاولى لا يستبعد انهما قد يجريان على اليابسة في ظروف تعتبر حرجة بالنسبة للكائنات الحية العصرية الحالية اي في ظل انعدام الاوكسجين وبين ذرات التربة او في الكهوف والصخور الجبلية حيث توجد مواد حافزة معدنية غير عضوية تعجل تركيب المركبات العضوية. اما الماء الضروري لحياة الكائنات الحية الاولية فكان متوفراً على اليابسة دائماً بكميات كافية. ولكن كيف نشأت المنظومات الحية الاولى او الخلايا الاولية من البوليميرات البيولوجية المعقدة امر لا يزال مجهولاً. على كل حال، كما يقول العالم، توفرت على اليابسة في ظل انعدام الاوكسيجين الظروف الضرورية لتجمع الجزيئات البيولوجية الكبيرة التي بنى جزيئية اكثر تعقدا ومنظومات حية اولية. واغلب الظن ان اول من رأى نور الدنيا هو الكائنات الحية التي تعيش دون اوكسجين. وامتازت هذه الكائنات بدرجة عالية من الصمود في وجه تقلبات ملموسة في درجات الحرارة والرطوبة والاشعاع.. الخ. كما يرى العالم ان قدرة بعض الحيوانات العصرية على العيش بدون اوكسجين وعلى الانتقال الى حالة الراحة والسبات هي اثر الحياة في اجواء مختزلة على اليابسة. اذ انه لم يكن بالامكان الا على اليابسة ان تتشكل قدرة الكائنات الحية على الحياة في درجات حرارة جد منخفضة والانعدام التام تقريباً للماء. اما الكائنات الحية التي تعيش في الماء وتعودت على تغييرات بطيئة للبيئة فلا تتحمل عادة التقلبات السريعة الحادة في هذه البيئة. واذا كان الكائن الحي مجففا او مجمدا ولكنه قادرا على الحياة، يرتفع ارتفاعاً حاداً مدى صموده في وجه جميع العوامل الخطرة تقريباً حتى الاشعة فوق البنفسجية القصيرة الموجات والاشعاع المؤين. وتبين دراسة السبات وشبه السبات (اي النشاط الحيوي المنخفض جداً) انهما خواص هامة للغاية للحياة ولم يكن ممكنا ظهور الحياة على الارض بدونهما. وهاتان الظاهرتان اللتان تميزان اشكال الحياة البدائية تعتبران اهم الدلائل على ان الحياة نشأت على اليابسة وانتشرت بعد ذلك في المحيط. اذ لا تبرز في الوسط المائي الحاجة الى الانتقال الى حالة الراحة الا في احيان نادرة جداً وتعتبر على ما يبدو نمطا ثانوياً من التكيف. اما الحيوانات العليا فكانت ظروف المحيط اكثر ملاءمة لتطورها مقارنة بظروف اليابسة ولذا نشأت في المحيط اغلبية انواع الحيوانات او ربما كلها. ولا يستبعد ان بعضها قد وضع بداية حيوانات اليابسة. ولكن، كان على الحيوانات ان تجتاز حواجز بيئية عديدة وان تغير كل انظمتها الفيسيولوجية واشكالها للانتقال من الحياة في الوسط المائي الى الحياة على اليابسة. وفي سير التطور في ظل تشكل الجو الاوكسجيني لم تحتفظ بالقدرة على السبات الا الانواع الدنيا للاحياء وبعض الحشرات وكذلك خلايا اجنة ذوات الفقرات العليا فقط. وبالعكس فان عالم النباتات الذي ظهر على الارض قبل عالم الاحياء، قد تكيف مع البيئة الارضية بفضل قدرته على التركيب الضوئي، اذ خلق على الارض في مجرى حياته الجو المؤكسد الحالي الضروري لعالم الحيوانات بأسره.

[خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]



● انياب القط البري المصري انه من اجمل حيوانات الدنيا. لكن قد يحمل المرض بين اسنانه الحادة ●

العضّ خطر داهم

✽ لا تداعبوا احياءكم بالعض ✽

● بقلم : د. فؤاد عطاالله سليمان ●

● رغم اننا نعتبر انفسنا من ارقى المخلوقات الا ان ظاهرة العض تبقى متغلغلة في اعماق سلوكنا. ربما تكون عزلاً من الاسنان الحادة الموجودة في الحيوانات المفترسة لكننا قبل كل شيء تعتبر نوعاً من الثدييات. ان ظاهرة العض تعتبر كابوساً ينذر بنقل الميكروبات والاصابة بالامراض المميتة هذا بالاضافة للاصابات الجراحية. يمكنك ان تتصور ذلك في اثناء مضغ الطعام فأحيانا تعض لسانك او شفتك او خدك لدرجة قطع جزء منها.. هذا يجعلنا نقدر قوة القضم عند الانسان. عندما تناول طفلاً الطعام فانك تحذر ان يقع اصبعك بين اسنانه.

قام الباحثون بتقدير قوة قضمة الانسان فتبين انه عندما تنقبض الطواحين على بعضها تتم بقوة تعادل ٤٠٠ الى ٨٠٠ نيوتين. عندما تنطبق الانياب على بعضها تحدث قوة تعادل ٢٥٠ الى ٣٠٠ نيوتين (النيوتن هو القوة المحركة لكيلوغرام مسافة متر في الثانية). ويمكن الانسان ان يكسر ثمار البندق بطواحين فكيه.

ليس لدينا بيانات عن قوة الفم في الحيوانات مثل الكلب والاسد والنمر والضبع التي تسحق العظام بسهولة هذا بالاضافة لانيابها الحادة الممزقة للحوم. ان القردة الأكثر قرابة للانسان يمكنها ان تطبق طواحينها بقوة ٣٥٠ نيوتين. والاسنان مغطاة في كل الثدييات بطبقة من الميناء تجعلها صلبة مثل الحديد.

ما هو مدى انتشار العض في الانسان ؟ ان العض منتشر في اثناء العراك للدفاع عن النفس وهو اكثر انتشاراً بين الاطفال وبالاخص الفتيات. هذه الظاهرة تبقى ملاصقة للانسان حتى بعد البلوغ. هناك قول مأثور اذا عض كلب رجلا فهذا ليس بجديد لكن اذا عض رجل كلبا فهذا شيء جديد لقد ورد في جريدة «الجارديان» ان رجلا من اندونيسيا ظل يعض كلبا حتى قتله انتقاما منه لانه هاجم طفله ومزقه. كذلك ورد في الانباء انه كثيرا ما يعتدي لاعب على احد منافسيه في اثناء اللعب ويقضم جزء من اطرافه. اوضحت سجلات الجرائم على المدى الطويل ان الاجزاء المعرضة للعض بواسطة الانسان هي الاصابع وبالاخص البنصر والخدود والأذن وحلمات الثدي والشفاه.

وهناك اتجاه نحو زيادة حالات العض بواسطة الانسان وانخفاض حالات العض من الحيوانات. اوضحت سجلات الحوادث في مدينة نيويورك عام ١٩٧٧ ان حالات العض بواسطة الانسان كانت ٨٩٢ وبواسطة الكلاب ٢٢٠٧٦ والقطط ١١٥٢ والقوارض ٥٤٨ والارانب ٤٠ والاسد ٣ حالات. في عام ١٩٨٤ سجلت حالات عض الانسان لأخيه الانسان ١٥٩٣ حالة وانخفضت إصابات عض الكلاب الى ١٠٦٥٩ حالة.

لكن عضة الانسان كثيراً ما يفوق ضررها مجرد الاصابة الجسدية فهي قد تكون مصدراً للاصابة بأمراض خطيرة. كثيراً ما يصاب المعتدى عليه بفيروس التهاب الكبد الوبائي. فقد تبين انه يوجد بالعالم ٢٠٠ مليون شخص يحمل هذا الفيروس واذا اصيب به شخص سليم تظهر عليه اعراض المرض وقد يحدث سرطان الكبد المميت. كذلك من الممكن انتقال ميكروبات السل والزهري والخارش عند انغراس الاسنان في الجلد. ويجب الاخذ في الاعتبار مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) المميت وبالاخص اذا كانت الأسنان ملوثة بالدماء.

اما عن مرض السعار فان اول ما يخطر في ذهننا هو انتقاله للانسان بواسطة عض الكلاب والحيوانات المصابة به لكن هناك احتمال ضئيل لنقله بواسطة عضة انسان مصاب به لانسان سليم، ورد في التاريخ العلمي ان والدة عالم الهستولوجيا المعروف مالبيجي (١٦٢٨ ـ ١٦٩٤) اصيبت بالسعار بعد ان عضتها فتاة مصابة به.

يوجد بالفم انواع كثيرة من الميكروبات اللاهوائية غير الضارة وبالاخص في الاشخاص الذين لا يهتمون بنظافة اسنانهم لكن هذه الميكروبات قد تتحول الى صور ضارة، فقد ورد على مستشفى سانت بول في مينسوتا حالات اصيب فيها اشخاص بجراح ملوثة مصدرها الاسنان كما استؤصل اصبع لهذا السبب. عندما تضطر للاكمة من يعتدي عليك للدفاع عن النفس يجب ان توجه لكماتك بعيداً عن الفم.

ان اطباء وجراح الفم والاسنان عرضة للاصابة بالامراض التي تنتقل عن طريق الفم. لقد تولد عند هؤلاء الاطباء سرعة الاستجابة ورد الفعل لتفادي عض المريض المتألم في اثناء علاجه. غالبا ما يخشى المريض عض طبيبه خشية ما يتوقعه من جزاء. ان الجراحين المتخصصين في جراحات الفم والزور يصنعون شكيمة في داخل الفم فهي بجانب انها تتيح لهم مساحة العمل فهي أيضا تحميهم من وخز الاسنان.

ان رجال الشرطة كذلك يهتمون بحماية انفسهم من التعرض للعض من المجرمين عند القاء القبض عليهم. في انجلترا يوقعون عقوبات صارمة على الاشخاص الذين يعتدون على الشرطة بالعض تصل الى السجن وغرامات مالية كبيرة. مع انتشار امراض التهاب الكبد الوبائي والايدز يزداد تعرض رجال الشرطة لهذه الظاهرة. تمكن رجل مخالف لقواعد المرور من الهرب من ضابط الشرطة حيث هدده بأنه مصاب بالايدز وسوف يعضه اذا حاول القاء القبض عليه. في احد سجون فلوريدا وجهت الى احد المسجونين المصابين بايدز تهمة الشروع في القتل عندما عض حارسه.

كذلك قد تكون اثار قضمة ما دليلا يرشد الى الجاني. ان خبراء الطب الشرعي احيانا يطابقون اثار العض مع بصمة لاسنان المعتدي وعند مواجهته بذلك يكون دليل اثبات. ان بعض اللصوص يحسون بالجوع في اثناء السطو على المنازل ويتركون بصمات اسنانهم على الطعام الذي يأكلونه. من امثال هذه الاطعمة الخبز والجبن والفطائر والتفاح والشكولاته والبطاطا. ذات مرة انتزعت امرأة قطعة من جلد وجه الشخص المعتدي عليها وأمكن التعرف عليه بمضاهاة قطعة الجلد المنزوعة مع الجزء الناقص من جلد وجهه. كذلك امكن التعرف على احد المجرمين من بصمة اصبعه الذي فقده في اثناء اعتدائه على الضحية. من كل ما ذكرناه فلنعلم ان العض قد يكون سلاحاً مخيفاً ولا تداعبوا احياءكم واطفالكم بالعض.

(عن مجلة «العلم»، كانون الثاني ١٩٨٨)

المعجزة لم تحدث

● لم يسل دم القديس ينايو شفيع نابولي (جنوبي ايطاليا) هذه السنة. وكان من المفترض ان تحدث هذه المعجزة عشية اول يوم احد في شهر ايار والا يخشى وقوع كوارث. وقد الغى القداس الذي تنقل خلاله قارورة دم القديس بسبب سوء الاحوال الجوية. ولكن أهل نابولي توقعوا الاسوأ بسبب حدوث المعجزة بالنسبة لاهم مباراة كرة القدم في بطولة ايطاليا اقيمت بعد ظهر الاحد بين فريق ميلانو وفريق نابولي.. وجاءت مخاوفهم في محلها اذ خسر فريق نابولي امام ٩٠ الفا من انصاره. وتعترف الكنيسة بهذه المعجزة التي تحدث ثلاث مرات سنويا (في ايار وايلول وكانون الاول) منذ القرن الرابع عشر.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٥/١١)

١٨.٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨.٣٢ ـ الزراعة العصرية
١٩.٠٠ ـ علم الصحة
١٩.٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠.٠٠ ـ برنامج موسيقي
٢١.٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١.٣٥ ـ موكيد
٢٢.٠٥ ـ فيلم اسرائيلي بطولة دورون تابوري
٢٣.٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٧) ***

● اعداد : مي فهيم زريق ـ عيلبون ●

افقي :
١) الاسم الاول لقائد ثورة اكتوبر
٢) قرية عربية
٣) معلومات (ناقص حرف)
٤) خاصتي ـ نعم
٥) ....
٦) عاصمة المانيا الدمقراطية + للنهي
٧) أ + دولة اوروبية
٨) نما ـ للجلوس + ر
٩) جاهل (معكوسة) + من الضمائر (معكوسة)

عمودي :
١) من منتوجات الحليب
٢) انهى + آلة موسيقية
٣) ضمير متصل + ش
٤) حرف عطف ـ سن
٥) اترك + للنداء ـ حقد
٦) سقي (معكوسة) ـ قرع + اداة نصب
٧) للنهي ـ اشاهد (مجزومة) + اطلب
٨) نصف يبق ـ من الالوان (معكوسة)
٩) قط (معكوسة) + تعب (معكوسة) ـ خاصتي + عملة آسيوية
١٠) معاش

*** حل لغز رقم (٢٩٦) ***

افقي :
١) نور الشريف
٢) عين ـ براهم
٣) درب + حليم
٤) فهمي
٥) لجام ـ نر
٦) يتقنهم
٧) ناي ـ نرهب
٨) ل ن ي + ربا ـ ون
٩) الناصرة

عمودي :
١) نعد ـ النيل
٢) وير ـ حنان + ل
٣) ر ن ب ـ أفي + ين
٤) ذم ـ ار
٥) ليل ـ صب
٦) شريف ـ منار
٧) رامة
٨) هي ـ من ـ هو
٩) ف + متير ـ بق

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في أم الفحم تشعر بوفاة المرحوم نمر محمد نمر اغبارية من سكان ام الفحم بتاريخ ١٩٧٧/٥/٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته مريم حسين جمال اغبارية واولاده منها وهم: عاطف وحسين ومصطفى ومحمد وقدرية وجواهر لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٥/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

الجنود يضربون شابا من غزة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

القديمة وهي رفيديا. واعتدى الجنود، بالهراوات، على الشاب أيك سبع العيش (٢٠ عاما) فأصيب بكدمات ورضوض عديدة.

● دير الغصون ●

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية دير الغصون (قضاء جنين) شملت عشرين شابا، من بينهم وائل محمود عبدالله إمباشر (٢٧ عاما) الذي كان أصيب، الاسبوع الماضي، برصاصة خلال مظاهرة في القرية. وضربه الجنود على موقع الجرح، مما ادى الى نزيف في ساقه والى نقله الى مستشفى جنين.

● رامين وطوباس وبرقين ●

وشهدت قرية رامين (قضاء طولكرم)، أمس، مظاهرة عقبتها اشتباكات بين قوات الجيش والمتظاهرين. وأصيب الشاب رابق حسن موسى عمر (٢٥ عاما) برصاصة في البطن وأجريت له عملية جراحية، في وقت لاحق، في مستشفى طولكرم لاخراج الشظايا. كما كسر الجنود ساقه اليسرى وفخذه الايمن.

وكانت بلدة طوباس شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اصيب خلالها مصلح لطفي عبدالله (٣٦ عاما) برصاصة في اليد اليمنى.

ووقعت في قرية برقين (غرب جنين)، امس، اشتباكات بعد ان اقتحم الجيش القرية. وأصيب، خلال ذلك، الشابان محمد اسماعيل غانم (رصاصة في الوجه ورصاصة في الساق) وعبد السلام مصطفى العل (عيار مطاطي في الاذن). ونقلا للعلاج في مستشفى جنين.

● الخليل ●

أصدرت قوات الاحتلال أوامرها، أمس عبر مكبرات الصوت، الى أهالي مدينة الخليل بعدم التجمهر. وأغلقت منطقة «باب الزاوية» أمام السكان ومنعت دخول السيارات اليها. في حين حطم الجنود زجاج عدد من السيارات التابعة للمواطنين العرب.

ومن جهة ثانية وقعت مظاهرات في حي ابو اسنينة ومنطقة «وادي الهرية» في المدينة. كما نصب المتظاهرون المتاريس ورشقوا الحجارة في الشارع المؤدي الى بئر السبع. وكان المستوطنون أطلقوا، صباح أمس، النار في منطقة «الحاووز» فأصيب المواطن ابراهيم ابو عيشة ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

وكان عبد سمور النتشة أصيب، الليلة قبل الماضية، برصاصة في بطنه خلال قيام قوات الاحتلال بتفريق مظاهرة في منطقة «وادي التفاح» في المدينة، علماً بأنه وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات عديدة بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال في الخليل.

● القدس ومنطقتها ●

وقعت مظاهرات متفرقة في بلدة ابو ديس وقرية العيزرية (شرق القدس). ورشق المتظاهرون في بلدة الرام (شمال القدس)، السيارات العسكرية بالحجارة وأقاموا المتاريس وأضرموا النار في الاطارات المطاطية.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، الليلة قبل الماضية، الشاب ابراهيم وحيد ابو شوشة (١٨ عاما)، من الرام، علماً بانها كانت اعتقلت شقيقه محمد في الليلة التي سبقتها في حي وادي الجوز في القدس.

ولوحظ، أمس، انتشار قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» في القدس المحتلة. واعترفت حتى وسائل الاعلام الرسمية بأن الحياة في القدس المحتلة، ورغم وجود الشرطة بشكل مكثف، بعيدة عن العودة الى ما كانت عليه قبل بدء الانتفاضة.

● حصار كفر مالك ●

تعاني قرية كفر مالك (قضاء رام الله) من حصار شديد يشمل قطع التيار الكهربائي عنها وسد مداخلها ومنع الدخول اليها او الخروج منها ومنع ادخال المواد التموينية. وقمت قوات الاحتلال الحصار بهدم الافران المحلية (الطوابين) وتحويل المدرسة الى ثكنة عسكرية.

● حظر تجول على الدهيشة ●

ولا يزال مخيم الدهيشة، الذي استشهد فيه أب لسبعة أطفال يوم امس الاول، خاضعاً لنظام حظر التجول. وكان الاهالي خرقوا هذا الحظر، الليلة قبل الماضية، ورشقوا السيارات الاسرائيلية على الشارع الرئيسي بالحجارة.

ومن جهة ثانية اكتفت «المصادر الامنية الرسمية» بالقول ان حادث قتل المواطن من الدهيشة قيد الفحص. هذا علماً بأن ذويه وابناءه اكدوا انه قتل عندما كان في داخل المنزل، بپيجامته.

● قطاع غزة ●

قاطع اهالي مدينة غزة، عن بكرة ابيهم، التوجه الى المواقع التي حددتها قوات الاحتلال لتغيير هويات المواطنين. هذا مع العلم ان حملة تغيير البطاقات بدأت يوم أمس.

وكانت سلطات الاحتلال أعدت العدة كاملة فأحضرت طواقم التلفزة لتصوير ما توهمت ان يكون «طوابير» الناس في انتظار تغيير الهويات. وحضر الى الموقع، ايضا، قائد المنطقة الجنوبية للجيش الجنرال يتسحاق مردخاي.

ولكن عندما تبين لقوات الاحتلال أن أحداً من المواطنين لم يحضر لتغيير بطاقة هويته (من منطقة الرمال، التي حدد لها يوم أمس في اطار هذه الحملة) شنت هذه القوات مداهمات للمنازل وصادرت بطاقات هوية اصحابها وسلمتهم طلبات بالحضور الى المواقع المقررة لتغييرها. ونصبت قوات الاحتلال، أيضاً، الحواجز على الطرقات وصادرت بطاقات هوية كل من يعيش في منطقة الرمال وطلبت منهم التوجه الى المواقع المحددة لتغيير البطاقات.

وازاء هذا الفشل الذي منيت به سلطات الاحتلال بثت دعاية مفادها ان تغيير بطاقات الهوية غير مشروط بأن يكون صاحبها قد أثبت «براءة ذمته» (دفع الضرائب والجمارك وحصل على ختم الشرطة الخ). ولتمرير هذه الدعاية سلمت السلطات عشرات البطاقات الجديدة بدون أن يطلب من أصحابها اثبات «براءة الذمة».

ولكن خلال وقت قصير (بعد الثانية عشرة ظهراً) كانت السلطات تحتجز هوية اي مواطن لم يسدد ديونه لسلطات الضريبة والجمارك... وعليه طلب من المئات الانتظار.

وفي ساعات العصر لجأت السلطات الى اعادة البطاقات القديمة للمواطنين وتسليمهم نماذج مطبوعة فيها سبعة شروط يكون على كل مواطن ان يجتازها (عن طريق التواقيع من مختلف اجهزة «الادارة المدنية») قبل ان يتمكن من الحصول على بطاقة جديدة. وعليه سرعان ما انكشفت لعبة السلطات.

وكان مجموع المواطنين الذين توجهوا لتغيير بطاقات هويتهم حوالي ٤٠٠ فقط خلال يوم أمس. هذا في حين كان مخططاً أن تشمل الحملة يوم أمس ٧ الاف مواطن !!

● ضربه الجنود بالمطارق ●

اتصل الحاكم العسكري في غزة، أمس، بمستشفى «الشفاء» وطلب من المسؤولين فيه الاستعداد لاستقبال الشاب محمد مصبح (٢٠ عاماً) من حي «الدرج» في مدينة غزة.

وكان الجنود اعتقلوه، ظهر امس الاول، في منطقة السدرة (في حي الدرج) وانهالوا عليه بالضرب، بواسطة المطارق الحديدية على رأسه. ثم نقلوه الى معسكر «أنصار ٢».

وتبين، بعد نقله الى المستشفى، أنه مصاب بكسر في الجمجمة وكسر في الفك الايمن وارتجاج ونزيف في المخ. وهو في حالة غيبوبة تامة ووضعه خطير.

وشهد القطاع يوم امس، اضراباً شاملا واشتباكات متفرقة في منطقة «السدرة» والشجاعية وشارع عمر المختار ومربع فلسطين وشارع الرِيس ومخيمي «الشاطىء» وجباليا، واصيب عشرات المواطنين نقلوا الى مستشفيات وعيادات القطاع وكان ابرزها في مخيم الشاطىء فأصيبت عطاف احمد حسن (٢٥ عاما) حامل شهرين باختناق وتسمم وهدى خليل جودة (٢٠ عاما) باختناق وتسمم وخديجة عبد القادر المصري (٦٥ عاماً) بكسر في اليد اليسرى واصيب الشاب جواد محمد عويضة (٢٢ عاماً) من منطقة النصر بكدمات شديدة مع تجمع دموي في الساقين والوجه والفم والرأس والكليتين وجرح قطعي في الرأس ٣ سم، والشاب محمد صالح حسان (٢٧ عاماً) من عزبة بيت حانون بنزيف من الانف وكدمات شديدة في الانف والرسغ الايمن.

وفد من حركة «فتح»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واكد غوشه ان الخلاف لا يزال قائما بشأن سبع نقاط هي «علاقات منظمة التحرير مع مصر ومع «شخصيات صهيونية» والوجود الفلسطيني المسلح في لبنان واعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية ومفهوم منظمة التحرير لتسوية عن طريق التفاوض في الشرق الاوسط ودورها في هذه العملية واخيرا سبل ايجاد عمل عربي مشترك».

واعرب عن اعتقاده بأن اعادة ضم منظمتين فلسطينيتين هما الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل «والصاعقة» الى منظمة التحرير يجب ان يسبقها حوار سياسي يتوج باجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني يفضل عقده في دمشق».

ويشار الى ان «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» التي كانت حتى سنة ١٩٨٧ عضوا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اعيد ضمها منذ ذلك الحين الى «بعض هيئات منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان بسام ابو شريف صرح، امس الاول، بان الرئيس السوري، حافظ الاسد وعد باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين القابعين في السجون السورية وفي سجون لبنانية تقع في المناطق الخاضعة للإشراف السوري، والبالغ عددهم ٣ الاف سجين.

للمرة الـ (...) في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وطالبت الولايات المتحدة بتغيير كلمة «ادانة» الى استنكار وكلمة «الغزو» الاسرائيلي الى «النشاطات» الاسرائيلية في الجنوب اللبناني اضافة الى تعديلات اخرى!!

وكان لبنان قد دعا مجلس الامن في الاسبوع الماضي الى عقد جلسة غير علنية لبحث العدوان الاسرائيلي الفاضح على سيادة لبنان وأمنه ووحدته الاقليمية.

واستمع مجلس الامن، امس الاول، الى كلمات مندوبي عدد من الدول العربية والاجنبية بينهم مندوب الاتحاد السوفييتي الكسندر بيلونوغوف، الذي اعلن تأييد بلاده القوي لسيادة لبنان وحرمة أراضيه واستقلاله السياسي وطالب بسحب القوات الاسرائيلية بدون قيد او شرط من جميع الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وقال بيلونوغوف في كلمته امام المجلس ان اسرائيل تحاول التأكيد انها «تكافح الارهاب» مع انه واضح للعالم انها تمارس «الارهاب الرسمي» على ارض لبنان. واضاف انه يتعين على حكام اسرائيل ان يدركوا ان سياسة البطش والعنف تزرع بذور العنف وتحبط محاولات التسوية العادلة في المنطقة.

بناء على اقتراح النائب طوبي:

الكنيست تسقط إقتراح قانون قدمته غيئولا كوهن للحّد من حقوق وصلاحيات اعضاء الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست أمس الثلاثاء وبناء على اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراح قانون خاص تقدمت به عضو الكنيست غيئولا كوهين (من كتلة «هتحيا»).

وكانت كوهين قد طرحت اقتراح قانون يحد من حقوق نواب الكنيست الاساسية. وشنت كوهين في خطابها هجمة عنصرية على نواب الكنيست الذين يجرون لقاءات مع ممثلي م.ت.ف. بهدف خدمة قضية السلام.

وقد رد على الاقتراح وزير القضاء شرير حيث ابدى دعمه لاقتراح غيئولا كوهين.

وامام هذا الوضع اقترح النائب طوبي اسقاط اقتراح نائبة «هتحيا» وقال: «من المؤسف ان يقترح وزير القضاء تاييد اقتراح غيئولا كوهين الذي يهدد اسس الحياة البرلمانية». واضاف طوبي: «ان اقتراح غيئولا كوهين يعني عمليا الغاء قانون حصانة اعضاء الكنيست. فقانون حصانة اعضاء الكنيست لم يات ليمكن أعضاء الكنيست من خرق القوانين وانما ليمكنهم من تأدية واجبهم كممثلين لجمهور معين يختلفون مع غيئولا كوهين بالراي ودون ان يكونوا معرضين للانتقام من قبل السلطة . وإذا خرق أحد اعضاء الكنيست القانون وفي حالة استطاعة المستشار القضائي للحكومة اقناع الكنيست بالأمر فعندها يحاكم عضو الكنيست.»

واكد طوبي ان اقتراح غيئولا كوهين المتستر بالحرص على الامن انما جاء لبث الكراهية والعنصرية ضد معارضيها السياسيين. وان اقتراح القانون يشكل خطوة أخرى في الهجمة الشرسة المعادية للديمقراطية التي تشنها قوى الاحتلال والظلم. ولخص طوبي قائلا ان اقتراح القانون هو بمثابة اداة مدمرة للكنيست وللحياة البرلمانية.

وقد حظي اقتراح غيئولا كوهين بتأييد «الليكود» والكتل المتدينة الا انه اسقط بأغلبية ٢١ صوتا مقابل ١٩ صوتا.

لجنة منطقة حيفا الحزبية تستنكر اغلاق مصنع «اليانس» والغلاء

●حيفا – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاول الاثنين، اجتماعها الدوري بحضور اعضاء اللجنة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري الخلايا الحزبية في المنطقة وباشتراك عضو المكتب السياسي للحزب بنيامين غونين.

تراس الاجتماع واداره ربيع ابيض، عضو سكرتارية المنطقة. وقدم سكرتير المنطقة، عصام مخول، بيانا سياسيا وتنظيميا، استهله بتوجيه التحية لشعوب الاتحاد السوفييتي والقوى المعادية للفاشية في العالم لمناسبة ذكرى الانتصار على النازية وتحرير البشرية من شرورها.

واستعرض سكرتير المنطقة الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد واهم الاحداث السياسية على الساحة الدولية. وحذر من اخطار الفاشية التي تتهدد المجتمع الاسرائيلي في ظل استمرار الاحتلال ومحاولات قمع الانتفاضة الباسلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية. مؤكدا ان ذلك يتطلب من الشيوعيين المزيد من اليقظة والنشاط.

ولخص سكرتير المنطقة مساهمة منطقة حيفا الحزبية في احتفالات الاول من ايار. وابرز نجاح المظاهرة اليهودية – العربية في حيفا لمناسبة عيد العمال العالمي. وقدم برنامج عمل للمنطقة استعدادا لخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة. كما توقف عند عدد من القضايا التنظيمية الاخرى.

وقدم شفيق طوبي، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في منطقة حيفا، برنامج الحركة للاحتفالات بذكرى النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس وفي منطقة حيفا والتي سيشارك فيها الوفد السوفييتي الرسمي والفني. ثم جرى نقاش اسهم فيه عدد من الحضور.

ولخص النقاش السياسي بنيامين غونين مؤكدا ان المجتمع الاسرائيلي يمر حاليا في مرحلة استقطاب شديد يكمن سببه في اقترابنا من مرحلة الحسم. واكد ان التطور محفوف بالاخطار الكبيرة.

واشار غونين الى ان التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة الاسرائيلية والشرق اوسطية تؤكد صحة خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السياسي لتسوية القضية الفلسطينية والازمة في المنطقة. وان هذا الخط يعبر عن المصلحة الحقيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء. ودعا الى العمل على تقوية الجبهة وتوسيع نفوذها وزيادة تمثيلها في الانتخابات القادمة.

واستنكر غونين موقف قيادة الهستدروت المعادي للعاملين الذي تجلى بوضوح في قرار اغلاق مصنع «اليانس» وفي سكوت هذه القيادة عن قرار الحكومة تقليص الدعم المالي لعدد من السلع الاستهلاكية الضرورية.

ولخص سكرتير المنطقة النقاش التنظيمي واتخذ الاجتماع عددا من القرارات وهي: ● تكريس كل الطاقات لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات القادمة والعمل على توسيعها وتقوية تنظيمها لتعكس اتساع الالتفاف الواسع حول مواقفها ● الاستعداد للاشتراك بشكل واسع في مظاهرة الرابع من حزيران القطرية في تل ابيب لمناسبة مرور ٢١ سنة على الاحتلال وانجاح الاعمال التحضيرية لهذه المظاهرة في حيفا ● تنظيم يوم دراسي منطقي في اواخر شهر حزيران استعدادا للانتخابات ● استنكار الاجتياح الاسرائيلي للبنان لما ينطوي عليه ذلك من اخطار ومآس ● استنكار قرار اغلاق مصنع «اليانس» الهستدروتي وشجب موقف قيادة الهستدروت التآمري ضد العاملين ● التنديد بقرار رفع الاسعار ودعوة الجماهير الشعبية الى تصعيد الكفاح ضد سياسة الاحتلال والافقار ● الاشادة بدور الاتحاد السوفييتي في سحق النازية والتصدي لكل مظاهر التدهور نحو الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.

اكتشاف مخزن اسلحة تابع لفتى من كريات حاييم

● تل ابيب – اعتقلت الشرطة مؤخرا فتى عمره ١٣ عاما من كريات حاييم، وذلك بعد ان اكتشفت في بيته مخزن اسلحة، يضم قنبلة وكميات هائلة من الرصاص.

وتعتقد الشرطة، ان الفتى حصل على هذه الاسلحة من معسكر مهجور للجيش.

ويذكر ان هذا الاعتقال هو الثاني من نوعه في كريات حاييم. اذ قامت الشرطة، قبل اسبوع، باعتقال فتى آخر وجدت لديه كمية من الاسلحة كافية لتسليح كتيبة.

الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعد لانجاح افتتاح المؤتمر الـ (١١) لمنطقة الحزب في المثلث (٢٧ – ٨٨/٥/٢٨ في الطيرة)

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة المثلث الشبيبة الشيوعية يوم الاحد (٨٨/٥/٨) اجتماعا في نادي الحزب في الطيبة للتداول في الاستعدادات لتجنيد فروع وقطاعات المنطقة لانجاح مظاهرة افتتاح المؤتمر الـ (١١) لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث.

ترأس الاجتماع الرفيق حكمت احمد من ام الفحم.

وتحدث محمد فريد سكرتير المنطقة، فوجه نداء دعا فيه اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث لتجنيد كل القوى لانجاح مظاهرة افتتاح المؤتمر الـ (١١) لمنطقة الحزب الشيوعي في المثلث.

وجرى نقاش تنظيمي وسياسي. وساهم في التلخيص سكرتير منطقة الحزب غازي شبيطة الذي اكد في كلمته على اهمية تقوية الشبيبة الشيوعية الدرع الواقي للحزب الشيوعي.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

●تحية انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة من اجل تقرير المصير وتعميق عملية الدعم للانتفاضة. ● تحية تضامن مع «طريق الشرارة» وطالب الاجتماع ايضا باطلاق سراح محرريها. ● تضامن الشيوعيين الشباب في المثلث مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، الذين يقبعون في سجون الاحتلال. ● مطالبة الشرطة بأن ترفع ايديها عن ملاحقة شباب يوم الارض ويوم السلام، واطلاق سراح جميع المعتقلين ● التضامن مع عمال «اليانس» في معركتهم النضالية من اجل حقوقهم وضد قرار اغلاق المصنع.

واختتم الاجتماع بنداء لفروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة اذ تتجند من اجل الاحتفال بيوم الطفل العالمي في الاول من حزيران.

* أجمل باقة ورد *

الى كامل وسهير شعبان بالمولود الجديد «أحمد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

مليح ورئيفة نصرة – ابوسنان

السائقون في مصنع «طمبور» في عكا يعلنون الاضراب المفتوح

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – «نريد الخبز» و «هذا اضراب» و «لا يوجد لنا اموال لشراء الاطارات» و «عملنا (٢٠) سنة وما زلنا في ضائقة» و «وزن اكثر من المسموح به – انتحار» و «القدس + حيفا + تل ابيب نقلة في يوم واحد» و «يرسلوننا الى الضفة على مسؤوليتنا» و «قتيل واحد ومشوهان – نتيجة ضغط العمل» و «نريد علاقة انسانية» و «نريد ان نحيا بكرامة». هذه بعض الشعارات وغيرها التي تعبر عن مدى معاناة السائقين في مصنع «طمبور» الواقع جنوبي مدينة عكا، والمؤكدة قسوة العمل والاستغلال الفظيع البشع. رفعها السائقون على سياراتهم حيث اعلنوا الاضراب المفتوح احتجاجا على ظروف العمل الصعبة وشروط العمل السيئة والاجور المتدنية. وذلك يوم امس الاول الاثنين (٨٨/٥/٩). واوقفوا سياراتهم بشكل تظاهري مقابل المصنع على جانب الشارع الرئيسي عكا – حيفا.

وتوجه مراسلنا الى مكان الاضراب والتقى مع السائقين البالغ عددهم (٢٥) سائقا من قرى منطقة عكا عربا ويهود. وقال احد اعضاء اللجنة التي انتخبوها لتدافع عنهم ردا على سؤال عن الدوافع للاضراب: «الاجر الزهيد والعلاقة السيئة التي يعاملوننا بها. وهدف المسؤولين الذي يتجسد في تصرفهم معنا: قمعنا وقهرنا. والكلام البذيء الذي نسمعه منهم. فمدير المخزن قال عنا: ان «شعب السائقين شعب قذر». وعن الاهانات والكلام البذيء قال احد السائقين اليهود: «هدف المسؤولين هو اذكاء نار الفتن بيننا ولكي لا نكون موحدين لضربنا فيذهبون للعربي ويقولون له ان اليهودي يقول عنك كذا ويذهبون لليهودي ويحرضوه على العربي. فاحد المسؤولين قال «العرب قمامة – واليهود لا يريدون ان يعملوا». ويتوجهون لليهودي ويقولون له: «انك بعلاقتك الحسنة مع العربي تعطيه مجالا لكي يعتاش». وللعرب قالوا: «انتم العرب صرتم خداعين وغشاشين اكثر من اليهود». وهذا غيض من فيض من الكلام الذي سجله احد السائقين اليهود في مفكرته وقرأه مراسلنا بأم عينيه. ويقول احدهم ان التحريض هو من اجل مصلحة الشركة فقط.

ويعمل بعض السائقين منذ حوالي (٢٤) سنة وقسم منهم منذ سنة. ويعملون في اليوم بالمعدل من (١٢ – ١٤) ساعة حيث ينقلون المواد الى جميع انحاء البلاد. ويحدث كثيرا ان يكون عمل السائق من حيفا الى تل ابيب الى القدس في اليوم نفسه. والانكى من هذا هو ارسالهم الى الضفة الغربية غصبا عنهم رغم تعرضهم للخطر ومن يرفض فسيف الفصل مسلط فوق راسه.

ويعمل السائقون حسب النقلة. وذلك ايضا حسب الوزن والحمولة وعدد الكيلومترات التي يقطعها. وبعد ان يعمل مقص الضرائب والتنزيلات والسولر عمله لا يبقى للسائق اكثر من ١٥٠٠ شاقل (صافي) في الشهر. وعلى السائق ان يستأجر عتالا لكي يحمل له المواد ويحططها على حسابه ايضا.

ويتكلم العديد منهم بمرارة وغضب عن شروط المعاملة فلا حقوق لهم. حتى ممنوع ان يدخلوا الى مطعم المصنع لكي يتناولوا طعامهم. فبعد العودة من سفر يضطرون الى تحميل النقلة الجديدة وتحضيرها لليوم التالي فلا يوجد دكان لكي يشتروا الغذاء او اي مشروب ومطعم المصنع محرم عليهم. وقد اكد هذا السائقون اليهود ايضا. والانكى من ذلك انهم ينتظرون ما بين (٤ – ٥) ساعات تحت الشمس لانه لا وجود لغرفة يستريحون فيها. حتى مقاعد للجلوس غير متوفرة.

وعن مطالبهم قالوا انها تتلخص في زيادة الاجر وتحسين المعاملة وتوزيع العمل على مناطق كما كان في الماضي بحيث كل سائق في منطقة معينة وليس في كل أنحاء البلاد في اليوم. ومعاملتهم كالسائقين الذين يحضرهم المصنع عندما يكون ضغط عمل. فعن اشتداد ضغط العمل يطلب المصنع من شركة النقليات ان تمد بالسائقين فيدفع لهم المصنع ضعف ما يدفع لسائقيه عدا عن ان الذين يحضرهم لفترة ووقت الحاجة لا يحملون ولا يحططون الحمولة.

وعن رد الادارة على مطالبهم قالوا: «عندما توجهنا الى الادارة وقدمنا طلباتنا كان ردهم قاسيا للغاية وتهديدا بالفصل».

وماذا كان ردكم فقالوا: «اعلنا الاضراب المفتوح وننوي تصعيده باجراءات وخطوات سيعلن عنها فيما بعد اذا لم يتجاوبوا معنا ويستجيبوا لطلباتنا. ونحن لا نخشى تهديدهم بفصلنا لان السائق الذي سيجلبونه للعمل لا يعرف المحلات التي نوزع لها المواد. فنحن نذهب الى القرى والمدن وفي اصغر مدينة هناك حوالي (٣٠) محلا نوزع له المواد. فلا يوجد من مجال المشكلة حتى لو احضروا سائقين جددا لانهم بدون تجربة».

ويقولون ايضا «هدفنا الاجتماع مع مدير مصنع طمبور حيث اننا على ثقة انه سيفهمنا وسيستمع لنا لكن نائبه هو الذي يعرقل الاجتماع به والظاهر ان هنالك مصلحة له في منع اللقاء. لانه فشل في مهنته».

ويتكلم السائقون ايضا عن انه في سنة (١٩٨٤) حدثت عدة سرقات من المخازن ويطالبون بتحسين اوضاعهم كي لا يصلوا الى مثل هذا الوضع.

وتجدر الاشارة الى ان اغلب السائقين متزوجون ولهم اولاد ما بين (٥ – ١٠) اولاد. وسياراتهم ملك خاص لهم ويبلغ ثمن الشاحنة (٥٠) الف دولار ولا يربح منها سوى (١٥٠٠) شاقل في الشهر مع العلم ان على السائق ان يدفع كل ستة اشهر مبلغ (١٠) الاف شاقل لانه اشترى سيارته بالتقسيط. ولذلك رفعوا شعارات على سياراتهم «شاحنات للبيع» وذلك لكي يغطوا ديونهم في البنك.

ومن العينات على العلاقة السيئة ان احد السائقين فقد رجليه نتيجة حادث طرق وذلك نتيجة ضغط العمل فلم يزره احد من الادارة. ولاخر قالوا وهو عربي متدين «القران جننه».

واخيرا يؤكدون ان ردهم هو: «اننا كلنا اخوان عرب ويهود. ولن نرجع الى العمل حتى تحقيق مطالبنا. وهناك سائق يعمل منذ شهر فحتى لو فصلوه لن نقبل وسنقف الى جانبه ونمنع فصله. واي مفاوضات ستجري هي: كلنا من اجل الفرد والفرد من اجل الكل ولن نتراجع».

القضية الفلسطينية تحتل مكان الصدارة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والقى الكسندر زوتوف، عضو الوفد السوفييتي الذي يشارك في اعمال مجلس «الاشتراكية الدولية» بالاضافة الى زميله كارل بورشتاين كلمة قال فيها «ان القادة السوفييت كرروا مرارا، انه بالاضافة الى حقيقة ان الاتحاد السوفييتي يعترف بدولة اسرائيل، فانه لا يكن اي عداء لها وان غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين امر غير طبيعي».

واستطرد زوتوف قائلا: ان التوجه نحو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو، في الوقت نفسه، توجه لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين اسرائيل وتطبيع العلاقات بينهما.

ودعا الممثل السوفييتي الى عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات. اما بخصوص التمثيل الفلسطيني فقد اكد زوتوف على ضرورة اشتراك م.ت.ف في المؤتمر الدولي.

واشار زوتوف الى ان قضية الشرق الاوسط ستحتل حيزا كبيرا في محادثات غورباتشوف – ريغن التي ستبدا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي في موسكو.

وشارك في اجتماع اللجنة كل من حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية والمحامي فايز ابو رحمة.

وقال حنا سنيورة في كلمته، وفقا لما جاء في تقرير مراسل راديو «صوت اسرائيل»: «اننا لسنا ضد دولة اسرائيل الا اننا ضد الاحتلال في المناطق المحتلة».

واضاف ان الانتفاضة «يمكن ان تنتهي غدا اذا ما اظهرت اسرائيل استعدادا لحل سياسي». ولكنه استطرد قائلا: «لكن يد القمع تعمل بينما اليد السياسية مشلولة».

وقال ابو رحمة، من جانبه، «انني اقترح نزع السلاح في المناطق المحتلة». واضاف: «انني مستعد للموافقة على ان تؤدي الشرطة الفلسطينية، مهمتها في المناطق المحتلة، بملابس البحر والهراوات فقط». واستطرد قائلا: «واذا تبين ان العصي تعرقل فانني مستعد للتنازل عنها». واضاف «اسرائيل دولة عظمى وعليها الا تخاف من دولة فلسطينية منزوعة السلاح».

وعندها طلب بيرس حق الكلام وقال، موجها كلامه الى سنيورة وابو رحمة: «انكما لا تمثلان منظمة التحرير الفلسطينية»!

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان بيرس حاول، مساء امس الاول في مدريد التشكيك في الطابع الدمقراطي والاشتراكي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اشارة الى ان منظمة التحرير ليست عضوا في مكتب الاشتراكية الدولية قال بيرس ان الاشتراكية الدولية «ليست الامم المتحدة حيث تتمتع المنظمات بممثلين وانما هي مجموعة تجمعها رابطة مشتركة هي الاشتراكية والديمقراطية واشك في ان تكون هاتان الصفتان متوفرتين في منظمة التحرير»!!

وتجنب بيرس، في مؤتمر صحفي عقده بعيد وصوله الى مدريد، الاجابة على سؤال حول موقفه في حال اتخذت «الاشتراكية الدولية قرارا يدين سياسة اسرائيل في الضفة الغربية وغزة المحتلين.

واشار الى ان موقف اسرائيل من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لم يتغير مؤكدا انه «لا يحق لاحد ان يفرض علينا اتفاقا من الخارج»!!

واكد ان «المفاوضات يجب ان تكون حرة وليس لاحد القوة الكافية لفرض حل للنزاع على اسرائيل»!!

ورفض وزير الخارجية الاسرائيلي الاجابة على سؤال حول ما اذا كان سيلتقي شخصيات عربية ممن ستحضر اجتماع الاشتراكية الدولية واكتفى بقوله «لقد التقيت من قبل زعماء من العرب والفلسطينيين وساواصل ذلك».

واكد بيرس اهمية زيارته القادمة للولايات المتحدة التي تاتي قبيل قمة غورباتشوف – ريغن وقبل شهر من زيارة سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس لاسرائيل.

● لقاء بيرس مع الوفد السوفييتي

هذا وذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية (مباط) مساء امس، ان شمعون بيرس التقى بعضوي الوفد السوفييتي، الكسندر زوتوف، المسؤول عن الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، والكسندر بيبر، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وافاد مراسل التلفزيون ان اللقاء جرى بناء على طلب شمعون بيرس وانه تم خلاله مناقشة قضية السلام في الشرق الاوسط والمساعي المبذولة لتحقيقه.

وقال بيرس في لقاء مع مراسل التلفزيون انه سمع من المسؤولين السوفييتيين «صياغات اكثر تقدما» لكنه اضاف: «ولكن مازال هناك الكثير من التصلب في الموقف السوفييتي»! وقال «هنالك احتمالات للتغلب على الصعوبات في مسيرة السلام»!

اما المسؤول السوفييتي فقد قال لمراسل التلفزيون الاسرائيلي: «تحدثنا عن احتمالات السلام وتبادلنا الاراء». واضاف: «نحن لا نحتكر الحكمة. فنحن ندعو الى بذل الجهود المشتركة بالتعاون مع كل الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط لكي نصل الى وضع تعيش فيه شعوب هذه المنطقة بسلام وامن وجيرة حسنة».

بسام ابو شريف:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفيما يتعلق بالنتائج التي خرجت بها الاجتماعات الفلسطينية التي عقدت، مؤخرا، في بغداد قال ابو شريف ان دورة الاجتماعات، التي عقدتها اللجنة التنفيذية واللجنة العليا للارض المحتلة واللجنة العليا للبنان، قد بحثت في عمق الاوضاع السياسية وما يتصل بالانتفاضة الباسلة وسبل ووسائل تصعيدها ومجابهة الحملة الاسرائيلية الشرسة، التي تحاول اجهاض ثورة الشعب الفلسطيني.

اما فيما يتعلق بلبنان فقال ان القيادات الفلسطينية درست النتائج التي تمخض عنها العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب اللبناني والتهديدات الاسرائيلية المستمرة وناقشت سبل تعزيز التحالف الكفاحي اللبناني الفلسطيني، وقد اتخذت عددا من القرارات المهمة لن يتم الاعلان عنها.

وذكر ابو شريف ان القيادة الفلسطينية ناقشت ايضا اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وسبل الدفاع عنها ومنع المنشقين من اثارة اي نوع من المشاكل المؤدية الى الاقتتال الفلسطيني ودرء اخطاره.

تهانينا

● الى عماد حبيب مهرم وعروسه كفى بمناسبة الخطوبة، والعقبى للفرحة التامة
● والى اسرار عزام وعريسها عهد بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
● والى الدكتور عايد وديع خوري وزوجته بالمولودة الجديدة «صابرين»
● والى نصري مهنا زهران وعروسه لوديت بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين
أعضاء «الجبهة» والحزب والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات ونادي الفتيات – عبلين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١١ ايار ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة تطالب الهستدروت بالتصدي لضربات الغلاء الحكومية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، في برقية بعث بها امس الاول الاثنين، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار بطرح موضوع رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية (المسندة) على جدول اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية القريب.

وجاء في الرسالة: «قرار الحكومة برفع اسعار السلع الغذائية الاساسية ـ الخبز والحليب ـ هو ضربة قاسية موجهة لجمهور العمال».

وطالب غونين قيادة الهستدروت بتجنيد العمال للكفاح ضد هذه الخطوات المعادية لهم وللطبقات الشعبية في اسرائيل وبتنظيم اعمال احتجاجية ومطالبة الحكومة بدفع تعويض خاص للعمال جراء موجة الغلاء هذه والنضال ضد محاولاتها تصفية علاوة الغلاء ومطالبتها بدفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ تعويضا على ارتفاع جدول الغلاء.

اجتماع عام في يانوح يقرر تصعيد نضال الاهالي من اجل انتخاب مجلس محلي مستقل

●يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تجمهر العشرات من اهالي يانوح يوم امس الاول الاثنين (٨٨/٥/٩) في خلوة القرية للتداول حول مصير طلب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل للقرية.

وتجدر الاشارة الى ان اهالي يانوح كانوا قد قاطعوا الانتخابات التي جرت للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» يوم (٨٧/١٢/١٥) احتجاجا على الاوضاع المزرية في القرية. وبعد ذلك قرروا المطالبة بالانفصال عن المجلس الاقليمي واقامة مجلس محلي مستقل وشكلوا لجنة شعبية عملت من اجل تحقيق هذا المطلب. وقامت اللجنة بعدة نشاطات واتصلت مع الدوائر المختصة واصدرت البيانات والمنشورات، غير ان الدوائر الحكومية واصلت تجاهلها لمطالب الاهالي العادلة ولم تتجاوب مع اللجنة. وحاول عدد من اعضاء اللجنة مؤخرا ترتيب لقاء مع حاكم لواء الشمال لاخذ الرد الرسمي على مطالب الاهالي الا ان حاكم اللواء رفض مقابلة اعضاء اللجنة ورفض الرد رسميا على مطالب الاهالي. وكذلك فعل مدير عام وزارة الداخلية والمسؤولون الاخرون الذين تم الاتصال بهم، مما اضطر الاهالي الى عقد الاجتماع الشعبي للتدارس حول السبل الكفيلة الواجب سلوكها من اجل تحقيق المطالب.

وبعد نقاش شارك فيه العديد من الحاضرين اتخذت القرارات التالية: تفعيل اللجنة الشعبية بشكل منظم وفعال واعطاء هذا التنظيم طابعا كفاحيا ونضاليا وفعالا لتحقيق المطالب العادلة للاهالي. مطالبة السلطة بالاستجابة لمطالب الاهالي العادلة والكف عن المماطلة ومحاولات اجهاض كفاح الاهالي وضرب وحدتهم. تصعيد الكفاح والنضال الجماهيري المنظم وبشتى الوسائل المتاحة من اجل تحقيق هذه المطالب. رفض دفع اية ضرائب تطلب من الاهالي لصالح المجلس الاقليمي «مركز الجليل» وبشكل يشمل كل الاهالي دون استثناء.

حصيلة حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري:

١٥١ قتيلا و ١٠٤٤ جريحا

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دفار» امس الثلاثاء، ان عدد القتلى بسبب حوادث الطرق في اسرائيل منذ بداية العام الجاري بلغ ١٥١ قتيلا. اما عدد الجرحى فقد بلغ ١٠٤٤ جريحا.

وسجلت الاشهر الاربعة الماضية ارتفاعا بنسبة ٣ بالمائة في عدد القتلى بالمقارنة مع الاشهر نفسها من العام الماضي. اما بخصوص الجرحى الذين اصيبوا بجراح خطيرة فقد انخفضت نسبتهم بنسبة ٣١ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي.

وافادت الصحيفة ان حوادث الطرق في شهر ايار الجاري حتى الان اسفرت عن مقتل ٨ اشخاص وجرح ٦٩ أخر. وهنالك تخوف من زيادة حوادث الطرق في اشهر الصيف القادمة بنسب كبيرة.

أدوية ومعدات طبية من شفاعمرو الى نابلس وجنين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثل الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو بزيارة الى مدينتي نابلس وجنين المحتلتين حيث قدم كميات من الادوية والمواد الطبية دعما للأشقاء الفلسطينيين في المدينتين.

وقد حل أعضاء الوفد في جنين ضيوفا على «جمعية اصدقاء الطبيب» حيث استمعوا الى شرح عن نشاط اللجنة وعملها في مساعدة جرحى الانتفاضة والمتضررين من قوات الاحتلال.

وفي نابلس كان الوفد ضيف «لجنة الاغاثة الطبية» واجتمع مع احد المسؤولين في اللجنة، الدكتور باسل شتير، الذي قدم شرحا حول دور اللجنة وحول مجمل الاوضاع السائدة وصمود المواطنين في المناطق المحتلة.

وقام الوفد كذلك بزيارة تضامنية الى مخيمي «عسكر» و «العين» حيث التقى بسكانها ولاحظوا معنوياتهم العالية واصرارهم على استمرار التصدي للاحتلال.

وقد ضم الوفد كلا من سعيد بركة وابراهيم نعوم وعمر سعسعاني ومالك شحادة واحمد حمدي.

«لجنة الاربعين» تضع مشروعا شاملا لحل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدأت «لجنة الاربعين»، اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، العمل على وضع مخطط شامل لحل مشكلة (٤٠) قرية عربية في الجليل والمثلث وحيفا، غير معترف بها رسميا في اسرائيل.

ويشمل المخطط اعداد خرائط هيكلية قطرية ومحلية والتقاط صور جوية لجميع القرى غير المعترف بها بهدف اعداد خارطة قطرية موحدة يتم من خلالها دمج هذه القرى في الخارطة الرسمية للبلاد.

ويسبق عملية اعداد الخرائط اجراء احصاء شامل في هذه القرى لتبيان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للسكان وكيفية حصولهم على الخدمات الضرورية من تعليم وصحة وحياة ملائمة وغير ذلك. ومن المنتظر ان يبدأ العمل في اعداد هذا الاحصاء ابتداء من مطلع الاسبوع القادم حيث ستتجول فرق من المتطوعين في هذه القرى لتعبئة نماذج احصائية خاصة أعدها مديرا المركز الهندسي للدراسات والتخطيط في حيفا مخططا المدن سعاد نصر و د. يوبرت ليون، اللذان يشرفان على اعداد وتنفيذ المشروع الشامل.

وعلمنا ان تكاليف اعداد الخارطة القطرية تصل الى ٤٠ الف دولار امريكي وهذا لا يشمل جزءا كبيرا من العمل التبرعي الذي سيقدمه معدا المخطط واعضاء لجنة الاربعين ولجنة العمل وشخصيات اخرى عربية ويهودية دعيت وستدعى للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع وتوفير اكثر ما يمكن من المصاريف.

والجدير ذكره ان المخطط المقترح تنفيذه سوف يشكل اول مخطط من نوعه يطرح بديلا للسياسة المتبعة منذ قيام الدولة تجاه القرى العربية غير المعترف بها. وينسجم مع مصالح السكان في البقاء في قراهم وتطويرها.

واعلنت «لجنة الاربعين» بعد دراستها لاقتراح المشروع، انها تبني الامال الكبيرة على هذا المشروع الذي من شأنه وضع حد لمعاناة ومآسي قرابة عشرة الاف من المواطنين العرب الذين يهددهم خطر هدم بيوتهم وتشريدهم من جديد، اضف الى ذلك الاعباء الكبيرة التي يتحملها سكان هذه القرى جراء الاعتقالات والمحاكمات المتكررة لهم والتي تأتي تمشيا مع سياسة السلطة ولجانها الوزارية ـ الضرب بيد من حديد ضد كل سكان هذه القرى الذين يرفضون هدم بيوتهم بأيديهم والانتقال الى غيتوات تعدها لهم السلطات.

هذا وتتوجه لجنة الاربعين الى جميع سكان القرى العربية غير المعترف بها مناشدة اياهم التعاون مع موفدي اللجنة الى قراهم من اجل تسريع العمل ووضع حد للمعاناة. وتعلن لجنة الاربعين انها ستقوم بابلاغ سكان هذه القرى لاحقا عن موعد زيارة وفد اللجنة اليها حتى يتم التنسيق وتنفيذ العمل بدقة.

تظاهرة واضراب جلوس في «التخنيون» احتجاجا على فصل الطالب عمري

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شهد معهد «التخنيون» في حيفا، امس الثلاثاء، نشاطا احتجاجيا مكثفا ضد قرار ادارة المعهد فصل الطالب رائف عمري عن الدراسة لمدة سنة كاملة، فصل منها مع وقف التنفيذ، بحجة التظاهر غير المرخص في حرم المعهد.

وقد تظاهر عشرات الطلاب اليهود والعرب صباح امس في مدخل المعهد رافعين شعارات: «لا لابعاد الطالب عمري» و «الابعاد ينسجم مع الترانسفير» و «حرية التعبير ـ طموحنا» وغيرها من الشعارات التي تندد بهذا القرار التعسفي وغير الدمقراطي.

بعد ذلك وفي الساعة العاشرة نظم الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود اضراب جلوس في حرم المعهد استمر مدة ساعة ونصف الساعة. واشترك فيه معظم الطلبة العرب وجمهور واسع من الطلاب الدمقراطيين اليهود ووضع المضربون اشرطة سوداء على افواههم تعبيرا على كبت الحريات الدمقراطية وكم الافواه داخل المعهد. (انظر الصورة).

ووزع المضربون ملصقا رسمت عليه صورة شخص مكتوم الفم وكتب عليه «حرية التعبير والغاء الفصل».

الف متخلف عقليا بدون مأوى

●تل ابيب ـ ذكرت مصادر لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، ان حوالي الف متخلف عقليا يعانون من عدم وجود اماكن تأويهم في المؤسسات الخاصة.

واعلن المدير العام لوزارة العمل والرفاه، يهوشوع دافيدوفيتش، انه في العام الماضي تم استيعاب ٤٠٠ متخلف عقليا في المؤسسات الخاصة، وما يقارب الالف تبنتهم عائلات. ومن المقرر ان يتم استيعاب ٣٠٠ الى ٤٠٠ متخلف في مؤسسات الوزارة.

بروفسور من معهد وايزمن:

بعض الزعماء في اسرائيل جهلاء لدرجة تقشعر لها الابدان!

● تل ابيب ـ «هنالك احاديث وتصريحات لبعض الزعماء في اسرائيل تجعل الابدان تقشعر لما يبدو فيها من جهل مطبق، وانعدام القدرة على التعامل مع علم الحساب. لقد كان محبذا جدا لو امتلك عدد كبير من زعمائنا السياسيين اساسا علميا معيناء ـ هذا ما اكده البروفسور حاييم هرازي من «معهد وايزمن» خلال محاضرة القاها حول «اهداف جهاز التربية والتعليم في سنوات الالفين».

وانطلق بروفسور هرازي من هنا ليؤكد ضرورة اكتساب الجماهير العريضة لمعارف علمية وتكنولوجية اساسية لان كثيرا من الامور الهامة تبقى غامضة بدون هذه المعارف العامة.

القاء القبض على تاجر مخدرات في كريات شمونة

●تل ابيب ـ القت الشرطة القبض، امس الاول، على احد تجار المخدرات من تل ابيب، في كريات شمونة.

وتم القاء القبض عليه بعد عملية مراقبة ومطاردة ضبط على اثرها التاجر وعلى جسده (١,٥) كغم من الكوكايين، تقدر قيمتها باكثر من ٧٥٠ الف دولار.

اعتقال اسرائيليين في فرنسا بتهمة المتاجرة بالمخدرات

● باريس ـ اعتقلت الشرطة الفرنسية، في الاسبوع الماضي، اسرائيليين، بتهمة قيادة عصابة للمتاجرة بالهيروين على مدى سنين طويلة.

والمعتقلان هما رفائيل اشرف (٤١ عاما)، ويحمل الجنسية الاسرائيلية والمغربية ورحاميم مخلوف (٣٥ عاما). وعند اعتقالهما ضبط بحوزتهما (٢٥٠) غراما من الهيروين.

وكانت العصابة، التي تضم (٢٠) عضوا تقوم بتهريب المخدرات من فرنسا الى المانيا الغربية وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة.

إدارة «بيزك» تتوجه الى محكمة العمل ضد المستخدمين فيها

* استقالة مدير عام وزارة الاتصال *

● تل ابيب ـ توجهت إدارة شركة «بيزك»، أمس الثلاثاء، الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب بطلب إصدار أوامر احترازية تمنع عمال الشركة من التغيب عن العمل في أيام الجمعة.

وكان عمال «بيزك» (البالغ عددهم ٩ آلاف عامل) قرروا، من جانبهم، الانتقال الى أسبوع عمل من خمسة ايام على ان تقدم في أيام الجمعة خدمات طوارىء فقط.

وتدعي إدارة «بيزك» بأن قرار العمال هذا هو غير قانوني واعلنت انها ستخصم من اجور العمال.

ويذكر ان المدير العام لوزارة الاتصال، غوف بن عامي، كان قدم إستقالته من منصبه يوم الجمعة الماضي (٥/٦) إثر الخلاف المستمر بينه وبين وزير الاتصال، غاد يعقوبي، بشأن احتكار شركة «بيزك».

وقال بن عامي ان مصلحة الجمهور تتطلب مساواة شروط شركة «بيزك» بتلك التي تحصل عليها شركات اخرى منافسة.

لانغر تتقدم بشكوى بشأن التنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين كاداة ضغط على معتقلي «طريق الشرارة»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الثلاثاء، شكوى الى مكتب رئيس الحكومة، اسحاق شمير، والمسؤول عن جهاز «الشين بيت» التي في اساسها يكمن التنكيل الوحشي بالمعتقلين الفلسطينيين بغرض الضغط على معتقلي محرري صحيفة «طريق الشرارة»، التي اغلقتها السلطات بتهمة «التعاون مع منظمة معادية»!.

وكانت لانغر قد بنت شكواها على خلفية ما روته موكلتها، هداس لاهف، خلال لقائها في السجن انه خلال التحقيق معها احضر رجال «الشين بيت» معتقلا فلسطينيا ساءت حالته الصحية بشكل حاد جراء التعذيب حتى انه اصبح مثل «نبتة»، كما روت لاهف لموكلتها.

واضافت لاهف ان رجال «الشين بيت» هددوها باستمرار عملية التنكيل بالمعتقل الفلسطيني الى ان تتكلم!! ويستخلص من الحقائق التي كشفت عنها لاهف ان هذا التنكيل الوحشي هو جزء من سلسلة الضغوطات التي يمارسها رجال «الشين بيت» عليها كي يرغموها على الاعتراف بالاتهامات الموجهة ضدها من قبل السلطات وترفضها جملة وتفصيلا.

وقدمت المحررة في صحيفة «طريق الشرارة»، روني بن افرات، المعتقلة هي ايضا، شكوى مماثلة الى موكلها المحامي حسين ابو حسين. كما قدم يعقوب بن افرات المعتقل هو، ايضا، شكوى ثالثة بالروح ذاتها بشكل خطي.

● *تمديد اعتقال يعقوب بن افرات*

هذا ومددت المحكمة، امس الثلاثاء، اعتقال الصحفي يعقوب بن افرات من «طريق الشرارة»، لمدة خمسة ايام اخرى. وقرر القاضي تمديد مفعول امر حظر النشر عن ابحاث المحكمة وعن الاتهامات الموجهة لبن افرات.

ويذكر ان بن افرات معتقل منذ ٣٦ يوما.

عودة الوفد الجبهوي من الاتحاد السوفييتي بعد المشاركة في المؤتمر واحتفالات اول ايار

●تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد امس الاول الاثنين، قادما من موسكو بعد زيارة استمرت اسبوعين الوفد النقابي الجبهوي المؤلف من محمد علي طه، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو مركز نقابة المعلمين والرفيق النقابي يتسحاق ليفي بعد ان شاركا في مؤتمر النقابات وفي احتفالات الاول من ايار في الاتحاد السوفييتي.

وكان مؤتمر النقابات، الذي دعت اليه النقابات السوفييتية، قد عقد في مدرسة النقابات السوفييتية في موسكو يومي ٢٩ و ٣٠ نيسان الماضي لمناقشة عملية اعادة البناء والعديد من القضايا النقابية بمشاركة وفود من ١٠٤ دول. وقد القى المحاضرة الرئيسية في المؤتمر الرفيق ج. يانايف، سكرتير اتحاد النقابات السوفييتية حول سياسة «اعادة البناء والتطورات الثورية الجديدة في الاتحاد السوفييتي».

والقى محمد علي طه كلمة عن النضالات النقابية، التي يخوضها العمال اليهود والعرب في البلاد، ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال ودور كتلة الجبهة في ذلك.

وتحدث عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة واعمال القتل والتنكيل التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله وكرامته.

وقد لقيت الكلمة اصداء واسعة من الوفود المشاركة ومن رئاسة المؤتمر، التي خصت موضوعها في تلخيص المؤتمر ومن الجدير بالذكر ان وفدا فلسطينيا من المناطق المحتلة شارك في المؤتمر بصورة فعالة بالاضافة الى وفود من جمهورية اليمن الدمقراطية والجزائر والمغرب وسوريا ومصر والعراق واليمن الشمالي وعمان والسودان والبحرين ولبنان.

وقد شارك الوفد النقابي الجبهوي في احتفال الاول من ايار في الساحة الحمراء كما زار جمهورية لاتفيا السوفييتية وزار كولخوزا لصيادي الاسماك وكولخوزا زراعيا ومصنعا للالبسة. وحظيت زيارة الوفد الجبهوي ونشاطاته باهتمام وسائل الاعلام في الاتحاد السوفييتي.

شارون «يلهف» ٢٥ الف شاقل جديد اخرى لترميم البيت الذي استولى عليه في القدس المحتلة

● تل ابيب ـ صادقت وزارة التجارة والصناعة مؤخرا على منح اريك شارون (الوزير الذي يقف على راس هذه الوزارة) مبلغ ٢٥ الف شيكل جديد اخرى من اجل ترميم البيت الذي استولى عليه في القدس المحتلة، وهذا يعني عمليا ان شارون صادق على منح هذا المبلغ لنفسه من اموال الوزارة!

وزعمت الوزارة ان المبلغ المذكور يكرس «لترميمات ضرورية» في شقة اريك شارون. وان ذلك «ليس مصاريف زائدة»!!

ويذكر في هذا السياق ان شارون هو الوزير الوحيد الذي حصل على مخصصات مالية من وزارته لترميم «بيته الخاص».

ولا بد ان نعيد الى الاذهان ان اريك شارون حصل في السابق على مبلغ ٧٠ الف شيكل جديد صادقت عليها لجنة المالية في الكنيست لترميم البيت المذكور. وإضافة الى كل ذلك فان مصاريف حراسة هذا البيت تكلف الحكومة سنويا لا اقل من مليون و ٢٠٠ الف شيكل جديد اما حراسة عزبته في جنوب البلاد فتكلف ٤٠٠ الف شيكل جديد!!

فوز ملحوظ لقوى اليسار في انتخابات بين طلاب مدرستين يهوديتين

●تل ابيب ـ دلت نتائج الانتخابات التي جرت في المدرسة اليهودية في حي «رحابيا» في القدس، على حصول قوى «اليسار» الصهيوني على اغلبية اصوات الطلاب.

واشترك في الانتخابات (٤٦٤) طالبا من صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر. وحصلت قوى «اليسار» على تأييد (٦٢,٥) بالمائة من المصوتين. بينما حصل اليمين على نسبة (٢٣) بالمائة فقط.

وافادت صحيفة «دفار» امس الثلاثاء، ان انتخابات مماثلة جرت في مدرسة «ليدي ديفيس»، التابعة لشبكة «عمال» في تل ابيب. واشارت نتائج الانتخابات التي اشترك فيها (٢٥٠) طالبا من صفوف العواشر والحوادي عشر، الى حصول قوى «اليسار» على تأييد (٥٥,٤) بالمائة من المصوتين بينما حصل اليمين على نسبة (٤٣,٤) بالمائة.

من واقع الاحتلال ويوميات ممارساته

جندي يرفع العصا ليضرب شابا في مخيم الشاطىء فيكتشف انه يعرفه: خميس الذي يعمل في الكيبوتس نفسه!

●تل ابيب ـ اوردت صحيفة «دفار» امس الثلاثاء، حادثة وقعت لجندي (في الاحتياط) من سكان كيبوتس «نيجفا» في الجنوب وذلك في اثناء خدمته العسكرية في قطاع غزة المحتل.

وقد اوردت «دفار» الحادثة نقلا عن رواية الجندي في نشرة اصدرها الكيبوتس نفسه. وقال فيها: «نظم سكان مخيم الشاطىء مظاهرة لخرق نظام التجول في المخيم. وقد لحقت باحد «اصحاب المقالب» لداخل ساحة في منزل قريب من المنطقة والعصا في يدي». واضاف: «وعندما اقتربت من الشاب وهممت بضربه بالعصا فوجئت برؤية خميس ـ وهو عامل من المخيم يعمل لدينا في الكيبوتس».

وقال: «وقفت امام خميس بذهول. لقد تعرفت عليه قبل ان يتعرف علي لانني كنت بملابس الجيش. وكان خميس مندهشا من هجوم جندي على منزله بهذه الطريقة. لكنه عندما تعرف علي ذهل اكثر لكنه سرعان ما عاد الى طبيعته. وبعدها تبادلنا التحيات والكلمات وتركت المنزل».

وقال: «في اليوم التالي كنا في دورية في المخيم نفسه. وقد رايت شخصا من بعيد فوجهت سائق «الجيب» للاقتراب منه لنمنعه من ممارسة «اعمال الشغب». لكنني عندما اقتربت منه رايت الشخص نفسه ـ العامل خميس ذاهبا لرمي القمامة التي كان يحملها في يده. ومرة اخرى كان الوضع غير طبيعي بيننا وخميس اصابته الدهشة بسبب اقتراب «الجيب» منه بسرعة جنونية». واضاف: «وبعد ان هدأ خميس سألني: متى سينتهي فرض نظام منع التجول هذا». كما سألني عن «نيجفا»!!

واوضح الجندي انه يتناول الطعام سوية مع العامل الفلسطيني «خميس» في الكيبوتس. وقال: «فجأة وبدون سابق انذار نلتقي وجها لوجه لكن بيننا حواجز» (!!!)

وقال موجها حديثه الى رفاقه في الكيبوتس: «يجب ان تعلموا ان منزل خميس في مخيم «الشاطىء» هو خرابة مع العلم انه هو ـ اي العامل خميس ـ يبني لنا المنازل الجميلة في «نيجفا». لخميس ١٠ اولاد وعائلته تعيش في «الشاطىء» بظروف غير انسانية»!

مراقب بلدية تل ابيب:

أوضاع النظافة والوقاية الصحية في مستشفيات تل ابيب متردية للغاية

● تل أبيب ـ كشف التقرير الذي اعده مراقب بلدية تل ابيب حول النظافة في مطابخ المستشفيات التابعة للمركز الصحي، نواقص كثيرة في مجال الصحة والنظافة في أغلبية مستشفيات تل ابيب.

وقال مراقب البلدية، شمونيل روبيشيك، في التقرير ان مطبخ مستشفى «إيخيلوف» في تل ابيب يعاني من عدة نواقص في هذا المجال ناجمة عن تصرف العاملين غير المسؤول. وأشار الى انه شاهد عاملة مطبخ تضع السمك في الصحون بواسطة «شوكة» وبمساعدة رؤوس أظافرها «بدلا من إستعمال أداة مساعدة أخرى» ـ حسب قوله.

وقال انه راى عددا كبيرا من اعقاب السجائر على الارض. كما ان العديد من عمال المطبخ يطبخون الطعام والسجائر في ايديهم. واوضح انه لم تجر للعمال اية فحوصات طبية قبل مباشرة عملهم لمعرفة ما إذا كان وضعهم الصحي يشكل خطرا على المرضى. واشار الى ان المنافع كانت قذرة ولم يتوفر فيها الصابون!!

واشار الى انه وجد مثل هذا الوضع في اغلبية المستشفيات ومنها مستشفى «سرلين» و «روكاح». ففي هذا الاخير اكتشف طاقم الفحص فارا «يتجول» في قناة التصفية بين طناجر الطبيخ وبين طاولات العمل التي يجري تحضير الطعام عليها !!

واصدرت ادارة المركز الصحي في تل ابيب أوامر بمنع التدخين في مطابخ المستشفيات واجرت فحوصات خصوصية في اعقاب ما جاء في التقرير للحيلولة دون استمرار هذا الوضع الخطير.

كما اشارت الى ان أي عامل جديد يدير العمل في مطابخ المستشفيات يجب فحصه صحيا كي لا يشكل اي خطر على صحة المرضى.